



مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٤ شعبان المعظم ١٤٤٢ هـ

نبارك للأمة الاسلامية
إشراقه الأنوار المحمدية في شعبان المعظم





خدمات وجهود كبيرة تقدمها العتبة
الحسينية المقدسة في ذكرى شهادة
سابع الأئمة عليهم السلام

44

الحب لله
«من أحبنا لله وردنا نحن وهو على نبينا (صلى الله عليه
وأله) هكذا وضمّ إصبعيه- ومن أحبنا للدين فإن الدنيا لتوسع
البرّ والفاجر.»
الإمام الحسين (عليه السلام) - أمالي الطوسي: (٢٥٣ / ٤٥٥).

حكمة
العبد



36



اليوم العالمي للقرآن الكريم
حملة تطلقها دار القرآن الكريم
يوم المبعث النبوي الشريف

10



الحمزة الشرقي...
تاريخ وسيرة وعمارة

50



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

ترسيخ لغة القرآن الكريم والتثقيف بها
من اولى مهام دار اللغة والادب العربي
الرادود الحسيني السيد كاظم القاجي
صوت نجفي خالد ومدرسة الروايد

12

32

الفكر السياسي في رؤية
الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام

36

المعالم المندثرة في كربلاء (الجزء الاول)

48

عالم الطفولة وأساليب التربية

54

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - حنان الزيرجاوي

د.مهدي الساعدي - حسين ابو نادر

المؤرخ مرتضى الاوسي - حيدر العبودي

حكيمنا المفدى

لاشك إن زيارة بابا الفاتيكان التاريخية للمرجع الأعلى سماحة السيد السيستاني المفدى، قد أعطت زخماً معنوياً كبيراً للعراقيين خاصة وللمسلمين عامة، بما أفرزته من مجمل أمور ايجابية تصب في النهاية في خدمة الإنسانية.. بإشاعة روح التعايش السلمى بين الإنسان وأخيه أو نظيره الإنسان، ناهيك عما عكسته هذه الزيارة للعالم عبر التغطية الإعلامية الواسعة من صورة ايجابية عن العراق والعراقيين عكس ما تروج له وسائل الإعلام المغرضة والحاقدة من تشويه متعمد للحقائق، ولسنا بصدد تناول مكتسبات الزيارة بالتعداد، لكن قد بات واضحاً للعالم بأن هنالك شخصاً حكيماً وعظيماً ومتواضعاً يمثل جميع العراقيين لكنه يسكن في أحد أزقة النجف الأشرف، يشعر بمعاناتهم ويقف على مسافة واحدة منهم ضد ظالمهم، لا يفرق بين انتماءاتهم المذهبية أو العرقية، بل ينظر اليهم كأبناء أعزاء يريد لهم دائماً الخير والسؤدد كأب روعي.

نعم، لقد وهبنا الله تعالى مرجعية عليا حكيمة تعد بالفعل ذخراً لنا جميعاً، فهي لا مصلحة لها مع هذا أو ذاك من الناس أو الأطراف سوى حرصها على المصالح العليا للبلاد والعباد، وأحسب بأن كل شعوب الأرض المتحضرة والطامحة لمستقبل أفضل تتمنى وجود مثيل لها بين ظهرانيتهم كصمام أمان لبلدانهم من الأزمات التي لا بد وأن تعصف بحياة شعوبهم، لذلك فإن مرجعيتنا تعد بحق هبة من عند الله تعالى تستوجب هذه النعمة الحمد والشكر، وقد شهدنا كيف بتصرفها الحكيم قد أطفأت نار الفتن التي عصفت بنا، وصدت بحكمتها مؤامرات الأعداء الداخليين والخارجيين، لأن من أوتي الحكمة قد أوتي خيراً كثيراً فدالحكمة ضالة المؤمن)، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام، والحكيم في أحد معاني الكلمة تعنى الطبيب، ومثلما تكون مهمة الطبيب معالجة أمراض الإنسان؛ فإن الحكيم يعالج أمراض المجتمع.

رئيس التحرير

متحف الامام الحسين (عليه السلام) يعرض بابا تراثيا للحرم الشريف يعود الى (160) عاماً



يعرض متحف الإمام الحسين (عليه السلام) باب المذبح المقدس واحداً من الابواب التي تم الاحتفاظ به في المتحف، حيث يقدر عمرها اكثر من ١٦٠ عاماً وكان يمثل المكان الوحيد الذي يؤدي الى القبر الشريف وتم اغلاقه بعد الهجمات الوهابية على كربلاء.

وقال (غسان الشهرستاني) مدير متحف الامام الحسين (عليه السلام) في العتبة الحسينية «تشهد ابواب حرم الامام الحسين (عليه السلام) بين فترة واخرى تغييراً في احجامها واشكالها إما بسبب قدمها او بسبب التطور العمراني الذي يشهده الحرم المقدس وقد عملت العتبة الحسينية منذ عام ٢٠٠٣ على صيانة الكثير من هذه الابواب واستبدال البعض منها والاحتفاظ بها كتراث».

واضاف الشهرستاني «تمت صناعة الباب بعمل اصفهاني يدوي حرفي خالص من الخشب المطرز بحبيبات صغيرة من النحاس والعاج يتم لصقها واحدة بعد الاخرى لتشكيل مظهراً او نقشاً نباتية او حيوانية ويتكون من باين صغيرين مصنوعين من خشب البلوط المقاوم للظروف المناخية والحشرات واضيفت الى هذه الابواب ديكورات من الذهب والفضة المطعم بالأحجار الكريمة كالعاج الطبيعي والمينا». ووضح «يتم الاحتفاظ بجميع الابواب بعد استبدالها كونها تمثل جزءاً تراثياً قديماً يُعرض في متحف الامام الحسين عليه السلام وغالبا ما يتم استبدالها من قبل متبرعين من الحكام والملوك من العالم الاسلامي القادمين لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) والتبرع بهدايا ثمينة».. ويضم المتحف قطعاً أثرية وتراثية وتحفاً ومقتنيات نادرة ونفيسة تعود الى مئات السنين ومن بين هذه المقتنيات (باب المذبح المقدس).

العتبة الحسينية وجامعة كربلاء تعقدان المؤتمر العلمي الخامس عشر

تعقد كلية الادارة والاقتصاد في جامعة كربلاء مؤتمرها (العلمي الخامس عشر) للفترة من ٢٥-٢٦/٥/٢٠٢١، بالتعاون مع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وفق مبدأ التعاون المستمر بينهما للارتقاء بمستوى البحث العلمي خدمةً لبلدنا العراق وتحديداً محافظة كربلاء المقدسة. وقال أ.د. علاء فرحان طالب عميد كلية الادارة والاقتصاد «يأتي التعاون مع العتبة الحسينية المقدسة لتنظيم اعمال المؤتمر والاسهام بما يمكن في تعزيز آليات إنجاحه فيما يشارك (١٥٠) باحثاً في المؤتمر».. منوها عن تحويل أعمال المؤتمر الى الكترونية في حال استمرار حدة الوباء وحظر التجوال»..

مؤسسة الدليل تحصل على المحدد المعياري الدولي للأسماء (ISNI)

حصلت مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، على الرقم التسلسلي للمحدد المعياري الدولي للأسماء (International Standard Name Identifier).

ويتألف هذا المحدد المعياري من (١٦) رقماً، ويستخدم على نطاق عالمي لتحديد هوية الأشخاص والهيئات المشاركة في الأعمال الإبداعية، ويعود تاريخ الجهود لإنشاء هذا المعرف إلى السبعينيات من القرن الماضي.

وبحسب تقارير نشرتها وسائل إعلام أجنبية أنه «يوجد أكثر من (٨, ٦) ملايين هوية تشمل (٨, ٢٤) مليون فرد منهم (٢, ٢٥) مليون باحث، و(٤٤٦) ألف مؤسسة، فيما يصل المساهمين بقاعدة بيانات (ISNI) إلى (٢٩) مؤسسة وقاعدة بيانات، و(٤٠) مكتبة وطنية وبحثية».

وبعد جهود بذلتها مؤسسة الدليل تمكنت من الحصول على الرقم الدولي في ٢٥/١/٢٠٢١، للمؤسسة في الموقع التسلسلي الدولي الموحد للدوريات.

مركز متطور (لغسل الكلى).. تنجزه العتبة الحسينية المقدسة ليقدم خدماته الطبية بالمجان



أعلن قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة، عن الوصول الى المراحل النهائية في مشروع مركز غسيل الكلى الذي تم تنفيذه في منطقة باب قبة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء، والذي سيقدم خدمات طبية لجميع المواطنين (مجانا).

وقال رئيس القسم المهندس حسين رضا مهدي، إن «الكوادر الهندسية والفنية في العتبة الحسينية تواصل اعمالها في مشروع مركز غسل الكلى الواقع في منطقة باب قبة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)»، مبينا أن «العمل يجري في مرحلة الانهاءات وتنصيب الاجهزة، وأن موعد افتتاحه سيكون في بداية شهر شعبان تزامنا مع حلول ذكرى ولادة الامام الحسين (عليه السلام)».

وأوضح أن «المشروع شهد توسعة بإضافة (٢١٠٠) لتكون مساحة المشروع الكلية (٢٥٥٠) وبسعة (١٤) سريرا».

وأضاف أن «المشروع انجز بمواصفات عالمية ورصينة وبأفضل الطرق»، لافتا الى إن «المشروع سيجز بأحدث اجهزة غسل الكلى، بالإضافة الى تجهيزه بمنظومات استدعاء الطبيب، ومنظومات الاوكسجين، وماء (R.O) الخاص بالغسل، ومنظومة كاميرات مراقبة بدقة عالية مخصصة لكل مريض»، وأكد أن «جميع الخدمات الطبية التي ستقدم في المركز ستكون مجانية».

الشيخ الكربلائي يطلع على سير العمل في مطار كربلاء الدولي



زار سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة المطار للاطلاع على المراحل الجديدة في انشاء المطار بعد ان تمت المباشرة بأعمال المرحلة الجديدة من الاعمار بحسب المهندس مصطفى ابراهيم عجينة مدير المشروع.

وتحدث (عجينة) «يصادف يوم ١٣/٣/٢٠٢١ ذكرى مرور سنة على الهجمة التي تعرض لها مطار كربلاء والتي كان الهدف منها ايقاف المشروع ولكن الحمد لله تم قبول التحدي والمباشرة بالأعمال قبل حوالي خمسة اشهر بعد انتهاء الخطر بسبب الجائحة». وتابع «بالرغم من الظروف الحالية تسير الأعمال بصورة ممتازة، وقد يكون مشروع المطار من اكبر المشاريع الحالية الموجودة في المنطقة».

واوضح أن «الاعمال حالياً مستمرة بأعمال الصب والامور الخدمية علماً ان الاعمال المنجزة سابقاً هي برج المراقبة المنجز بشكل كامل وكان المتبقي طابقاً واحداً حيث يتكون البرج من (١٨) طابقاً تم انجازه خلال هذه الفترة وايضاً هناك ابنية خدمية سائدة لنفس البرج مساحتها حوالي (٢٠٠٠) متر مربع، وتشمل مبنى المولدات الكهربائية والمباني الادارية ومبنى الانواء الجوية ايضاً تم تنفيذها وابنية خدمية تشمل مركزاً صحياً ومركز حريق ومركز اتصالات ونقاط تفتيش وهذه كلها منفذة ووصلت الى مراحل جيدة.

جدير بالتنويه ان مجلة (الاحرار) ستشر في العدد القادم تقريراً شاملاً عن مرحلة الاعمار الجديدة في المطار وما شملته زيارة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة.



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرّفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٦ / رمضان / ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٥ / ٧ / ٢٠١٤ م :

بعد هذا أسفأ ما كان به ملوماً بل كان به عندي جديراً) هذا هو حقيقة الاسلام لا ما يدعيه ويأمرسه المتطرفون التكفيريون. اننا في الوقت الذي ندين الاعمال اللاإنسانية واللا إسلامية لهذه العصابات التي تدعي الاسلام وتشوّه صورة الدين الحنيف نطالب المجتمع الدولي بمساعدة الحكومة العراقية في مكافحة ظاهرة الارهاب مساعدة حقيقية و مجدية.

ثالثاً:

ان الظروف الحرجة التي يمر بها البلد تتطلب من الجميع اقصى درجات ضبط النفس وعدم الانجرار الى أي موقف يؤدي الى مزيد من الشحن الطائفي والقومي. وهذه المناسبة تؤكد مرة اخرى على ضرورة اتخاذ وزارة الداخلية وسائر الجهات المعنية اجراءات فاعلة لإنهاء بعض الظواهر المستنكرة والمذمومة من الاعتداء على بعض المواطنين الابرياء بدوافع طائفية من قبل بعض المجموعات المسلحة بصورة غير قانونية.

ان مكافحة هذه الظواهر المؤذية جزء اساس من مهام الحكومة ولا يجوز التسامح في القيام بها.

رابعاً:

ان للعشائر العراقية دوراً وطنياً كبيراً خلال السنوات السابقة في الدفاع عن العراق وشعبه ووحدة اراضيه والحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي وتعزيز قيم المحبة والتآلف والتماسك الاجتماعي بعيداً عن روح العداوة والكراهية والتناحر والانقسام، وبما ان العراق مهدد في الوقت الحاضر - ليس فقط بالتقسيم والتجزئة بل بتفتيت نسيجه الاجتماعي على اساس طائفي وديني وقومي - فان هذه المسؤولية تتأكد اكثر من ذي قبل وذلك يتطلب دوراً أكبر للعشائر في لم الصف الوطني للشعب العراقي ونهوض زعماء العشائر كافة خصوصاً من الطائفتين الكريمتين السنية والشيعة لتفويت الفرصة على الاعداء في احداث شرخ

هناك امور نذكرها:

اولاً:

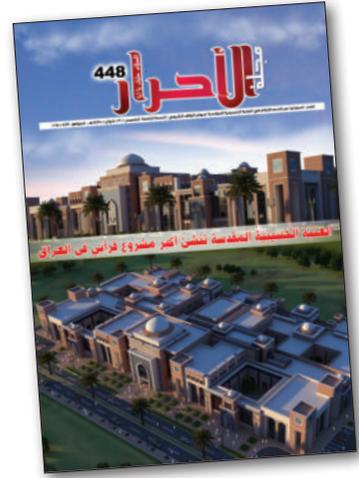
ان نجاح مجلس النواب في تجاوز محطتين مهمتين باختيار رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية وخلال فترة زمنية مقبولة يمثل خطوة مهمة في اطار الحراك السياسي المطلوب لتجاوز الازمة الراهنة. ولا بد من اكمال ذلك بالخطوة الاهم وهي تشكيل الحكومة الجديدة خلال فترة زمنية لا تتجاوز المهلة الدستورية، وهذه الحكومة كما ذكرنا اكثر من مرة يجب ان تحظى بقبول وطني واسع كي تتمتع بالقدرة على تجاوز تحديات المرحلة الراهنة ومعالجة الازمة المتراكمة للفترة السابقة وتكون متمكنة من لم الصف الوطني بأقصى ما يتاح من الفرص في مكافحة الارهاب ودرء خطر التقسيم والانفصال.

ان حساسية وخطورة هذه المرحلة من تاريخ العراق تحتم على الاطراف المعنية التحلي بروح المسؤولية الوطنية التي تتطلب استشعار مبدأ التضحية ونكران الذات وعدم التشبث بالمواقع والمناصب، بل التعامل بواقعية ومرونة مع معطيات الوضع السياسي الداخلي والخارجي وتقديم مصالح البلد والشعب العراقي على بعض المكاسب السياسية الشخصية.

ثانياً:

تتعاضم جرائم الارهابيين في المناطق التي استولوا عليها في محافظة نينوى وغيرها وكان من آخرها استهداف المواطنين المسيحيين بإجبارهم على ترك مساكنهم ومصادرة جميع ممتلكاتهم حتى اخذوا من النساء مصوغاتهن الذهبية و هن بصدد الخروج من مدينة الموصل ..

وهذا يذكرنا بما ورد في التاريخ من ان الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ابلغ بأن بعض من يدعون الاسلام اعتدوا على امرأة غير مسلمة وارادوا انتزاع حليها فانزعج الامام أشد الانزعاج وقال كلمته المشهورة (لو ان إمراً مسلماً مات من



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد
(٤٤٨) / الخميس ٣ / شوال / ١٤٣٥هـ
الموافق ٣١ / ٧ / ٢٠١٤م

سادسا:

ان من الضروري تكثيف الجهود وتعزيز القوات المسلحة للاسراع باتخاذ الاجراءات الكفيلة بلك الحصار عن المناطق المحاصرة كناحية امرلي التي يستغيث اهلها المحاصرون منذ عدة اسابيع من هجمات الارهابيين اذ من الممكن ان يتعرض نساؤها واطفالها الى مجازر واعتداءات على الاعراض وموجة نزوح كبيرة ، وندعو القوات المسلحة لدعم العشائر التي تقاتل الارهابيين في المناطق التي تشهد هجمات مستمرة عليها.

كما نطالب بتنظيم الجهد لاستثمار اندفاع المتطوعين بالاتجاه الصحيح الذي يحفظ الزعم المعنوي في مساندة القوات المسلحة والتعامل معهم بما يليق بموقفهم البطولي هذا وتوفير التدريب المطلوب لهم والحذر من زجهم في المعارك من دون تهيئتهم بالشكل اللازم لئلا يقدموا تضحيات من دون تحقيق ثمرة من ذلك.

سابعا:

ان استمرار جرائم الكيان الاسرائيلي ضد المدنيين في قطاع غزة وعدم تحرك المجتمع الدولي والاسلامي والعربي بما يناسب لوضع حد لهذه الجرائم يعد تقصيرا واضحا تجاه الشعب الفلسطيني.

ولكن المؤسف ان هذا الشعب الشقيق يواجه الاحتلال والاعتداء والظلم بكافة اشكاله منذ عقود من الزمن ولا رادع ولا مانع.

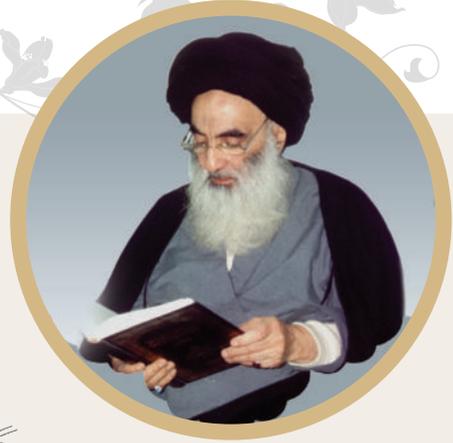
في الوحدة الوطنية للشعب العراقي والعمل باتجاه الحفاظ على التماسك الاجتماعي ونبد العنف والتقاتل وذلك بتحقيق مزيد من اللقاءات بين العشائر والتواصل فيما بينها خصوصا بين زعمائها واهل الحكمة والرأي فيها للوصول الى تعزيز الترابط والتعايش الاجتماعي السلمي والوقوف كصف واحد بوجه اعداء العراق من الارهابيين الغرباء.

خامسا:

اننا نؤكد على الجهات المعنية من دوائر الدولة والمنظمات الدولية والمحلية للاهتمام أكثر بمسألة العناية الطبية بالنازحين حيث خلفت رحلة النزوح لديهم خصوصا مع هذه الظروف الصعبة من شدة الحر وعدم توفر العناية الطبية الى اصابة الكثير من الاطفال وكبار السن بحالات مرضية ادت الى وفاة الكثير منهم.

ونطالب ان تأخذ الامم المتحدة دورها الذي يناسب الاهداف التي انشئت من أجلها منظماتها الإنسانية ونعني بذلك الاعتناء والاسراع بإغاثة النازحين خصوصا الرعاية الصحية للأطفال والحوامل وكبار السن.

كما ندعو الجهات الحكومية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالجرائم ضد الإنسانية الى توثيق الاعتداءات والانتهاكات والجرائم التي ترتكبها عناصر الارهابيين الغرباء ضد المواطنين في مختلف المحافظات وتهديم دور العبادة والمراقد الدينية وغير ذلك مما يوضح الطبيعة الاجرامية والمنافية للدين والاعراف الإنسانية لهؤلاء المعتدين.



فتاوى

سَمَلْحَمَّ الرَّجْعِ الَّذِي أَيَّبَانَدَّ الْعِظَى السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحُسَيْنِيَّ السَّيِّدَنَا

الصلاة على الكرسي

في حال الانتقال، ولا يجب عليه استئناف ما فعله حال الجلوس، فلو قرأ جالساً ثم تجددت له القدرة على القيام - قبل الركوع وبعد القراءة - قام للركوع وركع من دون إعادة للقراءة، ولا فرق في ذلك بين سعة الوقت وضيقه، وهكذا الحال في المصلي مضطجعا إذا تجددت له القدرة على الجلوس، أو المصلي مستلقياً إذا تجددت له القدرة على الاضطجاع. وإذا دار الأمر بين القيام في الجزء السابق والقيام في الجزء اللاحق يقدم القيام الركني على غيره سواء كان متقدماً زماناً أم متأخراً، وفي غير ذلك يقدم المتقدم مطلقاً، إلا إذا دار الأمر بين القيام حال التكبير والقيام المتصل بالركوع فإنه يقدم الثاني.

السؤال: إذا عجز عن السجود جلوساً فما هو الواجب عليه؟
الجواب: إذا عجز عن الجلوس على الأرض للتشهد فالاحوط لزوماً أن يجلس على الكرسي ونحوه.

السؤال: من كان يتمكن من ان يكبر تكبيرة الاحرام عن قيام ولكنه لا يتمكن بعدها من الجلوس الا بصعوبة ولكن لو جلس على كرسي امكنه القيام للركعة الثانية فهل يتعين عليه الجلوس على الكرسي؟

الجواب: اذا دار الامر بين القيام حال تكبيرة الاحرام والجلوس حالها مع القيام لاداء الركوع يقدم الثاني.

السؤال: انتشرت في هذه الأيام كراسي معدة للصلاة عليها فما حكم صلاة الشخص السليم الذي يستطيع الصلاة من قيام ولكنه يصلي عليها من جلوس لمجرد إحساسه بالتعب والارهاق؟
الجواب: صلاته باطلة.

السؤال: بدأت تنتشر في المساجد كراسي خاصة لكبار السن ومن يعانون مشاكل صحية تمنعهم من الركوع والسجود وربما الوقوف الطويل.
ويستخدم الجزء الأمامي منها للسجود بوضع الجبهة واليدين ما يعني عدم تحقق استخدام المواضع السبعة كاملة في السجود وأبرزها الركبتان.

١- ما حكم الصلاة عليها بالكيفية المذكورة؟
٢- في حال عدم صحة الطريقة المذكورة، فما هي الطريقة الصحيحة للصلاة على تلك الكراسي؟

الجواب: إذا تمكن المصلي من القيام ولم يتمكن من الركوع عن قيام صلى قائماً وأوماً للركوع، وإن لم يتمكن من السجود أيضاً صلى قائماً وأوماً للسجود كذلك، أو جلس عند السجود على الكرسي ووضع جبهته على ما يصح السجود عليه فوق الطاولة أمامه. وإن كان وظيفته الصلاة جالساً فإن امكنه القيام لتكبيرة الاحرام وكذا القيام المتصل بالركوع فيجب عليه ذلك وكذا اذا تجددت له القدرة على القيام في أثناء الصلاة انتقل إلى القيام ويترك القراءة والذكر

آية التطهير وآية التخيير

ما التغيرات في آيتي التطهير والتخيير في سبب ووقت النزول؟، لا شك أن هناك مغايرة في سبب نزول آية التخيير وآية التطهير، فالسبب الذي يذكروه لآية التخيير هو: أن نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سألته شيئاً من الدنيا، ولم يكن عنده، وطلبن منه زيادة في النفقة، وأذينه بغيره بعضهن من بعض فانزل الله تعالى آية التخيير.

وقال الشامي في (سبيل الهدى والرشاد): ((إن نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سألته في عرض الدنيا ومتاعها أشياء، وطلبن منه زيادة في النفقة، وأذينه بغيره بعضهن من بعض، فهجرهن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلى على نفسه، أي: حلف، لا يقربهن شهراً، ولم يخرج إلى أصحابه، فقالوا: ما شأنه؟ وكانوا يقولون: طلق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال عمر: لأعلمن لكم شأنه...)).

وقيل في زمن نزول آية التخيير: أنه حصل بعد الفتح، كما أشار إلى ذلك المقرئ في (إمتاع الاسماع).
أما آية التطهير فكان نزولها في بيت أم سلمة أو فاطمة (عليها السلام) عندما جمع الحسن والحسين وعلياً وفاطمة معه (صلوات الله عليهم) أجمعين تحت الكساء، لذا لا شك في اختلاف الواقعتين وإن صعب تحديد أيهما الأسبق.

لا ينال عهدي الظالمين

كيف يمكن اثبات أن من تلبس بصفة الظلم ولو في لحظة من حياته لا ينال مقام الإمامة حتى بعد توبته في قوله تعالى: {لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ} مع طرح أمثلة توضيحية؟

إن إبراهيم (عليه السلام) لما سأل الإمامة لبعض ذريته، أجب بنفيها عن الظالمين منه، ولكن رب سائل يسأل: ما هو الظلم المراد في الآية، هل هو الظلم ولو لفترة معينة من حياة الشخص؟ أم هو الظلم لكل حياة الشخص؟ ويتضح الجواب من خلال ما نقله صاحب (تفسير الميزان ١: ٢٧٤، قوله تعالى: {وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ...}) عن بعض أساتذته بقوله: «إن الناس بحسب القسمة العقلية على أربعة أقسام: من كان ظالماً في جميع عمره، ومن لم يكن ظالماً في جميع عمره، ومن هو ظالم في أول عمره دون آخره، ومن هو بالعكس، هذا وإبراهيم (عليه السلام) أجل شأناً من أن يسأل الإمامة للقسمة الأول والرابع من ذريته، فبقي قسماً، وقد نفى الله أحدهما، وهو الذي يكون ظالماً في أول عمره دون آخره، فبقي الآخر، وهو الذي يكون غير ظالم في جميع عمره».

آية المودة؟

قال الله تعالى: {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ} (الشورى: ٢٣)، ما هي المودة ولمن؟.. يظهر من الروايات أن المقصود بالقربى هم أهل البيت (عليهم السلام)، فعن أبي جعفر (عليه السلام) أنه سئل عن قوله تعالى: {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ}؟ فقال: «هي والله فريضة من الله على العباد لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في أهل بيته» وورد في المحاسن للبرقي ١: ١٤٤ كتاب (الصفوة والنور والرحمة) الحديث (٤٦)..

وعن أبي جعفر (عليه السلام) أيضاً، أنه أجاب عن الآية، وأن المقصود بالقربى هم الأئمة الذين لا يأكلون الصدقة ولا تحل لهم، وورد أيضاً في ذات المصدر الحديث (٤٨).

وقال السيد الطباطبائي في تفسير الميزان: «وأما معنى المودة في القربى فقد اختلف فيه تفاسيرهم فقيل - ونسب إلى الجمهور - أن الخطاب لقريش والأجر المسؤول هو مودتهم للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لقربته منهم؛ وذلك لأنهم كانوا يكذبونه ويغضونه لتعرضه لأهنتهم على ما في بعض الأخبار فأمر (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يسألهم: إن لم يؤمنوا به أفليودوا لمكان قربته منهم ولا يغضوه ولا يؤذوه فالقربى مصدر بمعنى القرابة (وفي) للسببية.

وفيه أن معنى الأجر إنما يتم إذا قوبل به عمل يمتلكه معطي الأجر فيعطي العامل ما يعادل ما امتلكه من مال ونحوه فسؤال الأجر من قريش، وهم كانوا مكذبين له كافرين بدعوته، إنما كان يصح على تقدير إيمانهم به (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ لأنهم على تقدير تكذيبه والكفر بدعوته لم يأخذوا منه شيئاً كي يقابلوه بالأجر وعلى تقدير الإيمان به - والنبوة أحد الأصول الثلاثة في الدين - لا يتصور بغض كي تجعل المودة أجراً للرسالة ويسأل.

فالآية من حيث المعنى لا تتسق وطلب المودة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من قريش الكافرين، وإنما مع طلب المودة من المسلمين للقربى، كما هو واضح من ظاهر الآية ومن نصوص الروايات في شأن النزول.

اليوم العالمي للقرآن الكريم

حملة تطلقها دار القرآن الكريم
يوم المبعث النبوي الشريف

تقرير: ضياء الأسدي



واوضح السيلاوي: «شهدت الحملة هذا العام مشاركات واسعة من داخل العراق وخارجه علما أن هذه الاستعدادات جارية ومتواصلة بالتنسيق مع مختلف الدور والعتبات المقدسة والمؤسسات القرآنية داخل العراق وخارجه لإقامة مجموعة من البرامج والفعاليات التي تتماشى مع حجم المناسبة، ومن أجل إيصال شعار هذا اليوم المبارك الى أفراد المجتمع بمختلف الطرائق والأساليب المتاحة ومن أبرزها إقامة الندوات العلمية التعريفية

أطلقت دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة حملة كبرى لإعلان اليوم العالمي للقرآن الكريم في العراق تزامناً مع حلول ذكرى المبعث النبوي الشريف في الـ ٢٧ من شهر رجب لهذا العام (١٤٤٢ هـ) حيث استكملت اللجان الخاصة بإطلاق حملة اليوم العالمي للقرآن الكريم بنسختها الثانية على مستوى العراق والعالم، بحسب صفاء السيلاوي مسؤول إعلام الدار في تصريح خص به مجلة (الأحرار).

مدير دار القرآن الكريم في العتبة
الحسينية المقدسة الشيخ حسن
المنصوري: الوقفان الشيعي
والسنّي يعتمدان رسمياً اليوم
العالمي للقرآن الكريم وبرعاية
العتبة الحسينية المقدسة



بهذه الحملة والمناسبة وإطلاق العديد من المسابقات المتنوّعة بالإضافة إلى إقامة المحافل القرآنية وغيرها من الفعاليات».

واضاف السيلاوي: «أنّ دار القرآن الكريم التابعة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدّسة تقوم بجملة من الأنشطة والفعاليات المتنوّعة، تهدف منها الى نشر علوم القرآن الكريم في أوساط المجتمع المسلم داخل العراق وخارجه، ولها الكثير من الفعاليات والنشاطات المحليّة والدوليّة، فضلاً عن اهتمامها بتخريج قراء القرآن وهو ما دأبت عليه الشعوب والامم على الاحتفاء بمقدساتها والاهتمام بها بكونها رمز عزتها وعنوان وجودها والمسلمون كغيرهم من الشعوب لديهم مقدساتهم التي تجتمع حولها القلوب واتفقت كلمتهم عليها وفي مقدمتها القرآن العظيم الذي يمثل بحق معجزة الاسلام الخالدة ومنهاج الحياة ليس للمسلمين فحسب وانما لجميع العالمين، قال تعالى: {إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ}..»

واختتم السيلاوي قائلاً: «بتعاليم القرآن الكريم تتجسد قيم الحق والعدل والتعايش السلمي والمحبة والسلام بين جميع شعوب الأرض لما كان المسلمون في العالم حضارة ممتدة في عمق التاريخ وكانت لهم الريادة في الاهتمام بالقرآن الكريم عبر ما قدمه علماءهم ومفكروهم في شتى العلوم والمعارف القرآنية، وسيكون لهم الشرف بالمبادرة لاعتماد (يوم القرآن) على غرار المناسبات العالمية الاخرى للاحتفاء بالقرآن سنوياً ولهذا فقد - توافقت الجهات القرآنية في داخل العراق وخارجه لاعتماد (يوم القرآن العالمي) ليكون يوماً تجتمع فيه القلوب قبل الأبدان على مائدة القرآن وترفع فيه شعارات المحبة والسلام والتعايش والوحدة الوطنية لتتجسد على ارض الواقع بكونه مصدر القيم والمبادئ والأسس الإنسانية».





ترسيخاً للغة القرآن الكريم والتثقيف بها دار اللغة والادب العربي مهام وأدوار

تقرير: حسنين الزكروطي - تصوير: خضير فضالة

تحتلّ اللغة العربية أهمية كبيرة عند الجميع وخصوصاً عند الشعوب المسلمة، فهي لغة القرآن الكريم بقوله تعالى: (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ) {الشعراء/195}، والسنة النبوية، ولديها تأثير على الكثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي كالتركية والفارسية، وتعدُّ مقوماً أساسياً من مقومات الأمة الإسلامية، كما تمتاز بقدرتها على التكيّف والإبداع في مختلف العلوم والتجارب العلمية، فهي أقدم اللغات التي لا تزال تتميز بخصائص تراكيبيها، وصرفها، ونحوها، وأدبها وخليّ البلاغة فيها.



ثلاثة شهور)، حيث تم وضع هيئة تحرير متخصصة في هذا الشأن ونشر البحوث المقدمة الى المجلة بشكل مجاني، علاوة على تقديم خبرات في التشخيص والترقية والتشذيب والتهديب دعماً من العتبة الحسينية المقدسة للبحث والباحثين وللمشروع بوجه العموم، اضافة الى مجلة «سراء»، والتي تهتم بتوثيق الشخصيات العلمية حيث صدر منها اعداد قليلة لـ(حسين نصار والمرحوم الكرباسي) وشخصيات اخرى، كذلك هناك اصدارات اخرى تعنى بالنقد الادبي لم تصدر لغاية اللحظة في انتظار الحصول على الموافقات الرسمية لغرض طباعتها ونشرها.

فتح نوافذ للتواصل

وكان للدار موقع الكتروني مصنف ضمن التصنيف الاكاديمي، ويتم من خلال التواصل مع الباحثين وتبادل الخبرات ونشر البحوث، بعدها تغيرت الرؤية للموقع وتم تحويله الى موقع تقريباً شبه جماهيري في برامجه، حيث وضعت مميزات تسهل وصول الباحثين الى الموقع والانتفاء اليه والاشترك به.

وتحملاً للمسؤولية الموكلة اليها من قبل إدارة العتبة الحسينية المقدسة تسعى دار اللغة والادب العربي في العتبة المطهرة الى ابراز اللغة العربية، وبيان اهميتها في الاسلام والتثقيف بها بين الشعوب، عبر اصدارتها التخصصية، ونشاطاتها التوعوية، ودوراتها التثقيفية والتعليمية لغير الناطقين بها.

وللحديث اكثر حول عمل الدار والمهام الموكلة بها التقت مجلة (الاحرار) (الشيخ مازن شاكر التميمي) مسؤول الدار حيث قال:

«بعد تسلمنا للشعبة في اواخر عام ٢٠١٩م شاهدنا ان الرؤية المقدمة والتي تم على اثرها تأسيس الدار تستند الى ترويج اللغة العربية وتوسعة نشاطاتها لتشمل كافة جوانبها، وكانت في البداية تحت مسمى (شعبة اللغة العربية) حيث كانت هذه الشعبة جزءاً من قسم الاعلام وانشأها الاستاذ الدكتور (لطيف القصاب).

اصدار مُحكم

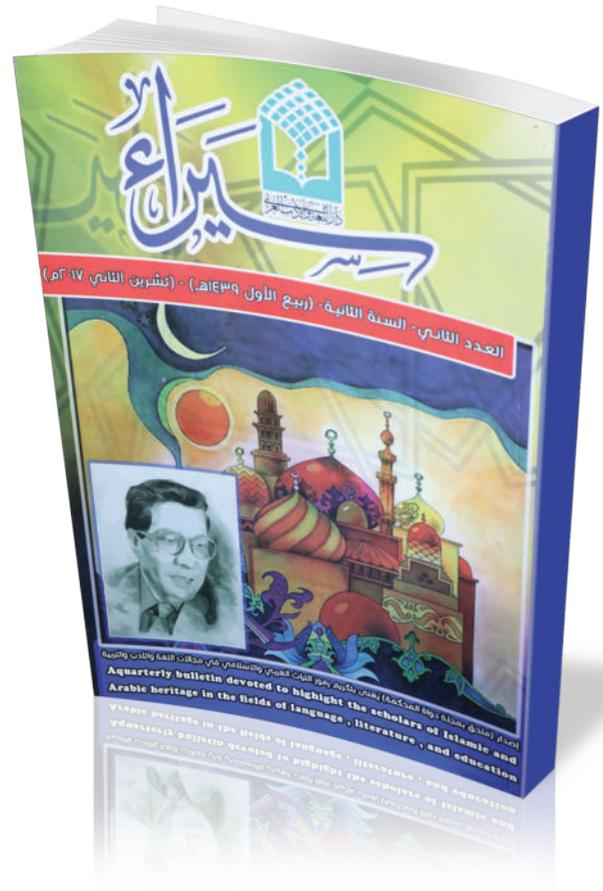
وبعد ان حصلت على الامتياز الوزاري لأغراض القبول في الترقية العلمية تم انشاء مجلة محكمة حملت اسم «دواة» في عام ٢٠١٣م (وهي مجلة فصلية تخصصية تصدر كل

ان هذه الفئة هي الاجدر بالتعلم في الوقت الحالي لكونهم يعملون في مؤسسات العتبة اولاً، ومن اخرى تستثمر وجودهم في العراق لنقل اللغة العربية الى بلادهم، كذلك تم فتح باب للراغبين بالتعلم من جميع اصقاع العالم عبر طريق التعلم عن بعد (التعليمي الالكتروني)، لتكون هذه الوسيلة الاسهل والانجح في نقل لغة القرآن الكريم والانبياء الى العالم.

رفع الكفاءة العلمية

ولدى الدار نشاطات في مجال طباعة الكتب، حيث وضعت لجنة تأليفية داخل الدار تتبنى العناوين والمفردات الجامعية لوضع نصوص متينة ترفع من كفاءة الطلبة، وتعطي منتجا بعيدا عن السطحية حسب قوله، لتفادي الكتب المستوردة من الخارج والعمل على المنتج المحلي يكون للجامعات العراقية، كذلك تعمل الدار على جانب توليد النظرية فاللغة العربية اليوم لا تُفهم فقط من قواعدها بل اصبحت واسعة النطاق، وتحديدًا في اللسانيات والدراسات الحديثة، ويتم التعامل معها كما تتعامل كحال بقية العلوم، ولكن لم يفكر احد في تشجيع الاخرين على انتاج النظرية العلمية في مجالها بحيث يكون هناك ابداع وتجديد وتأسيس..، كما ان الجانب الابداعي في شخصية الباحث اللغوي حسب وجهة نظر التميمي غير مُعتنى بها، لذا جاء العمل في الدار على هذه النقطة المهمة بعد ان تم فتح باب مع المختصين، وتم تأييده بشدة، بل شددوا عليه عادين هذا الجانب المهم كان يشكل ثغرة في الساحة العلمية ويمكن ان تسدّه الدار.

لافتا الى ان الدار تعمل على ثلاثة خطوط، الاول منها يتمثل بالخط الاكاديمي وعلى رأسه مجلة (دواة) المحكمة، حيث تم العمل به وفق نظام الكلية اي يكون على رأس المجموعة اساتذة مختصون، وهم يمثلون تأسيسية العمل الاكاديمي، والخط الثاني يتمثل بخط الدار واهدافه المذكورة سلفاً، فيما يتمثل الخط الثالث والاخير بـ(الخط الحوزوي).



دورات تعليمية

وقامت الدار باستحداث برامج في اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك من خلال اقامة اكثر من دورة في كردستان، ولتعليمهم اللغة العربية السليمة، بعدها جاء العمل على الطلاب الاجانب الذين يدرسون في مؤسسات العتبة الحسينية المقدسة التعليمية، بعد ان وجدت الدار



25) عددا من مجلة (دعوة) الصادرة عن دار اللغة والادب العربي نشرت (256) بحثا فيما كان عدد البحوث المشتركة لأكثر من باحث الى (158) بحثا، ووصل عدد البحوث المنفردة (344) بحثا، وعدد البحوث الواردة من خارج العراق (72) بحثا، وعدد البحوث الواردة من داخل العراق (430) بحثا، فيما وصل عدد موافقات النشر المعتمدة الى (257) بحثا، وعدد البحوث غير المقبولة للنشر الى (127) بحثا.

مجلة دعوة

وعملت الدار على ارشفة جميع البحوث المشاركة والمنشورة في مجلة دعوة (ارشفة الكترونية)، حيث تم نشر (25) عددا بشكل كامل، والعدد (26) منها تم تدقيقه لغرض الطباعة والنشر، وقد بلغت عدد البحوث المشاركة من تاريخ 1/5/2014م الى 29/11/2020م ما يقارب (502) بحوث، حيث ان المجلة تاخذ على عاتقها نشر قرابة (9) بحوث في كل عدد لها، وقد وصلت عدد البحوث المنشورة حوالي (256) بحثا، بينما بلغ عدد البحوث المشتركة لأكثر من باحث الى (158) بحثا، ووصل عدد البحوث المنفردة (344) بحثا، وعدد البحوث الواردة من خارج العراق (72) بحثا، وعدد البحوث الواردة من داخل العراق (430) بحثا، فيما وصل عدد موافقات النشر المعتمدة الى (257) بحثا، وعدد البحوث غير المقبولة للنشر الى (127) بحثا، وهناك اسباب عديدة وراء رفض البحوث منها ما يتعلق بمستوى منهجية البحث، واخر يتعلق بالاختصاص وعدم الانسجام مع القواعد العلمية المتبعة في المجلة.

دعوة معترف بها دوليا

أكد التميمي على حصول الدار هذا العام على نسبة (4, 1) بعد ان كانت في السابق (16, 1)، ويمثل هذا الرقم نسبة التأثير للمجلة على الساحة العربية، فضلا عن وجودها في قاعدة البيانات العالمية، وحصولها على اعتراف من جامعة (حماة) السورية اذ ان الحصول على الاعتراف من هذه الجامعة يعني اعتراف كافة الجامعات السورية ووزارة التعليم العالي السورية بها.

شعبة المسرح المعاصر في العتبة الحسينية نشاطات متنوعة يشار اليها بالبنان

تقرير: ضياء الأسدي - تصوير: احمد القريشي / ارشيف شعبة المسرح المعاصر



من بين الشعب المهمة والفعالة والتي لها الدور الكبير في نشر الثقافة الحسينية بأساليب فنية وعبر كوادر مهنية لها الخبرة الكافية في تقديم رسائل توعوية وثقافية تقدم بأساليب حديثة وأكاديمية تحمل ما تحمله من القيم الفكرية وعلى الصعيد المحلي والدولي وذلك من خلال تنظيم العديد من المهرجانات والملتقيات والنشاطات المختلفة في مجالات الفن الهادف فضلاً عن انتاج الافلام ابرزها مهرجان ايام كربلاء الدولي للمسرح بنسخته الاولى والثانية، والشعبة تعمل بإشراف السيد سعد الدين هاشم البناء وهي تتألف من (10) منتسبين وباختصاصات متعددة (مخرج مسرحي، مونتيير، مصور، فني اضاءة، فني ديكور، فني انتاج).





العمل ليشمل فنونا اخرى بمختلف جوانبها».

عام ٢٠١٨ حافل بالأعمال المسرحية

والتقت (الاحرار) مسؤول الشعبة السيد منتظر صاحب الطويل الذي تحدث قائلاً: «الاعمال التي قدمتها وتقدمها الشعبة كثيرة جداً ويمكن ايجازها عبر توثيقها بشكل موجز سنوي، وتتلخص الاعمال في عام ٢٠١٨م أن اولها كان عملاً مسرحياً بعنوان (سجيم) واقيم بمناسبة افتتاح شعبة المسرح المعاصر بتاريخ ٦/١/٢٠١٨م وسلسلة دورات في المسرح لمدارس الايتام التابعة للعبة الحسينية المقدسة وايفاد احد المخرجين الى جمهورية مصر العربية للتنسيق من اجل اقامة مهرجان ايام كربلاء الدولي الأول بتاريخ ٩/٢/٢٠١٨م واقامة مهرجان ايام كربلاء الدولي الأول للمسرح للفترة من ٢-٧/٥/٢٠١٨م وتقديم عمل مسرحي بعنوان (حديث الفصل) بمناسبة عيد الغدير الاغر بالتعاون مع قسم النشاطات العامة وقدمت في مدينة الديوانية اضافة للمشاركة في تكريم الايتام واطفال عوائل الحشد الشعبي بمناسبة عيد الفطر المبارك سنة ٢٠١٨م».

مجلة (الأحرار) وضمن منهاجها الاسبوعي الماضي في تسليط الضوء على أعمال ونشاطات الشعب والاقسام التابعة للعبة الحسينية المقدسة حرصت هذه المرة على ان تسلط الضوء على شعبة (المسرح المعاصر) والتقت السيد سعد الدين هاشم البناء معاون الامين العام لشؤون الاعلام والطفولة والذي بين عمل الشعبة ونشاطاتها التي زاولتها منذ التأسيس فقال:

«للمسرح وقعه وتأثيره على المتلقي وللعبة الحسينية دور كبير في إقامة المسرحيات عن طريق قسم رعاية وتنمية الطفولة قبل تأسيس شعبة المسرح المعاصر حيث تم عرض مسرحيات كثيرة لاقت استحساناً كبيراً وصدورنا في وقتها بعض الكراسات». وتابع «الآن في الوقت الحاضر للأخ (السيد منتظر الطويل) مسؤول الشعبة نشاطات مستمرة ومنها (مهرجان كربلاء للمسرح) في النسخة الثانية الذي اشتركت فيه دول منها مصر وايران وتونس اضافة الى عدد من محافظات العراق».

واشار البناء الى السعي الجاد في تطوير هذه الشعبة وتوسيع اتصالاتها مع الجهات المسؤولة عن المسرح في بغداد وحقائقه أن التعاون كبير معهم في كل الامور التي ترفدنا بلجان المحكمين ودعم وامور فنية»، واعرب البناء عن أمله بتوسع



التظاهرات الاحتجاجية وسلسلة من العروض والرسائل المسرحية التثقيفية للتظاهر السلمي وحسب وصايا المرجعية العليا (حفظها الله) وقيمت في كربلاء المقدسة والعاصمة بغداد (ساحة التحرير) وكذلك الاعداد لإقامة مشروع الحملة الشبابية بعنوان (مدينة الحسين «عليه السلام» امانتنا)، مع الحرص الكبير لإقامة زيارات متبادلة لأعضاء كادر الشعبة وبعض الفنانين الاكاديميين واستقبال الضيوف من قبل الشعبة من داخل العراق وخارجه للبحث في سبل تطوير عمل الشعبة خصوصاً والواقع الفني عموماً.

٢٠١٩ عام المهرجانات والعروض المسرحية داخل العراق وخارجه

وعن أعمال ومنجزات العام ٢٠١٩ م تحدث المخرج المسرحي (زيدون جابر آل سلطان) في الشعبة قائلاً: «اولى الاعمال كانت مسرحية بعنوان (رجال النصر) استذكراً لشهداء الفتوى الجهادية المباركة اما العمل الاخر هو مسرحية (اصالح نفسي) استذكراً لانتصارات مقاتلينا الابطال على قوى الظلام الداعشي فيما كان العمل الثالث مسرحية (الجد سعدان) عرضت بمناسبة اليوم العالمي للمسرح وكذلك اقامة ورشة لإعداد الممثل اقيمت بالتعاون مع دار الايواء ، هذا اضافة لمسرحية (جادة الصواب) بالتعاون مع مركز الحوراء زينب

واضاف الطويل: «من نشاطات الشعبة للعام ٢٠١٨ م ايضاً اقامة الملتقى الحسيني الثقافي الأول بمناسبة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) والذي يتضمن عملاً مسرحياً بعنوان (حين ينطق الدم) ومسابقة الافلام السينمائية بعنوان (٤ في الأربعين) بالتعاون مع جامعة واسط كلية الفنون الجميلة وكذلك ايفاد الشعبة الى جامعة واسط كلية الفنون الجميلة للتنسيق في اقامة الملتقى الحسيني الثقافي وحصول الشعبة على تكريم بدرع الابداع في مهرجان التعزية الدولي الرابع للسنيما والمسرح التابعة لمحافظة بغداد، وفي نفس العام ايضاً تم ايفادنا الى جمهورية مصر العربية للفترة من ٢١-٢٥ / ١٢ / ٢٠١٨ وذلك لإعداد عمل مسرحي حسيني عالمي اضافة للتنسيق لإقامة مهرجان ايام كربلاء الدولي بنسخته الثانية»، مشيراً ان هذه السنة شهدت اقامة سلسلة اجتماعات للجنة التحضيرية العليا (المتثلة بعضوية رؤساء الاقسام والشعب في العتبة الحسينية المقدسة) استعداداً لإقامة مهرجان ايام كربلاء الدولي الثاني والتهيئة المبكرة لتكليف اللجان الفرعية وتوزيع المهام لغرض الاستعداد للانطلاق في بداية عام ٢٠١٩ م».

أعمال مسرحية تحاكي التظاهر السلمي

وتابع الطويل: «من النشاطات لذات السنة اقامة منصة لمسرح اكتوبر بالتعاون مع فنانى كربلاء المسرحيين بمناسبة



للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي انتجت فيلماً توعوياً قصيراً عن (النظافة) يحث الزائرين على الالتزام بالإرشادات الصحية والاجتماعية والاخلاقية والالتزام بقداسة ونظافة المدينة التي يقصدها ملايين الزائرين سنوياً، من داخل العراق وخارجه وحثهم بعدم رمي بقايا الطعام والنفايات على الارصفة وانما في المكان المخصص لها والالتزام بوصايا اهل البيت (عليهم السلام) والمرجعية الدينية، وجاء ذلك ضمن اطار التعاون مع مديرية البلدية في محافظة كربلاء، وبتوجيه من سحاته ايضاً تم إنتاج فيلم توعوي ارشادي يستهدف ظاهرة (الاسراف في استخدام الماء) وهي ضمن نشاط (دور العتبات المقدسة والدوائر الخدمية واهالي كربلاء في خدمة زوار الاربعة)، اضافة الى التعاون مع مركز الشؤون الطبية في العتبة المقدسة ونتاج عمل فيديوي ارشادي بطريقة (الرسوم المتحركة) بقصد عرضه على شاشات المستشفيات والمراكز الصحية ووسائل التواصل الاجتماعي وهذه كلها انجزت في ظروف استثنائية من العام ٢٠٢٠م وظهور وباء كورونا المستجد».

بالمرجعية منتصر مهرجان سيرى النور قريبا

وعن سؤالنا له ما هي خطة النشاطات لعام ٢٠٢١ اجاب الطويل قائلاً: «كثيرة، فهناك قائمة لإعداد مسابقة للإلقاء والاداء الصوتي الحسيني وستقام في شهر محرم الحرام

(عليها السلام) ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي الخامس عشر ومشاركة للشعبة في مهرجان ايام ديالى المسرحي الثالث».

واضاف ال سلطان: «من الاعمال المنجزة في ذات العام هي عمل مسرحي بعنوان (الوصي) اقيم في منطقة بين الحرمين الشريفين بمناسبة ذكرى استشهاد امير المؤمنين الامام علي (عليه السلام) وكذلك الاعلان عن اقامة مشروع مجلة المسرح المعاصر واقامة مهرجان (بالمرجعية انتصرنا ومنتصر) بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لصدور الفتوى الجهادية المباركة ومشاركة بعرض مسرحي تحت عنوان (سجيم) قدم كعرض تشريفي ضمن مهرجان المسرح العربي في جمهورية ايران الاسلامية / محافظة خوزستان وكذلك اقامة الملتقى الحسيني الثقافي الدورة الثانية بمناسبة ذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام)، لافتاً الى «ان الشعبة لم تقتصر اعمالها على اقامة المهرجانات والعروض المسرحية داخل العراق وخارجه حيث لها مشاركة مهمة ضمن فعاليات مهرجان تراثيل سجادية الدولي السادس الذي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة وبعرض مسرحية (٦ في ١)».

انتاج الافلام القصيرة

بالعودة للحديث مع مسؤول الشعبة السيد منتظر الطويل حيث اكد بالقول: «ان الشعبة وبتوجيه من قبل المتولي الشرعي



مسرحي بالتعاون مع مركز الارشاد الاسري والمشاركة بعرض مسرحي ضمن مهرجان تراثيل سجادية الدولي وبعرض مسرحي ضمن مهرجان ربيع الشهادة الدولي كذلك اقامة مشروع قافلة كربلاء الثقافية».

نشاطات مسرحية في فترة الجائحة

وتحدث الطويل عن نشاطات الشعبة طيلة جائحة كورونا، قائلاً: «من ضمن نشاطاتنا في ظل جائحة كورونا كان هناك توجه بأن يكون هناك نشاط لشعبة المسرح المعاصر للمرضى المصابين في مدن الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة حيث تم اقامة برنامج ترفيهي وهو عبارة عن عروض مسرحية ومسابقات وجوائز للأطفال اقيمت في مدينة سيد الاوصياء على طريق (بغداد - كربلاء) للزائرين ومدينة الامام الحسين للزائرين على طريق (بابل - كربلاء)، ونشاط مهم اخر هو انتاج فيلم (يد الله) والذي يأتي محتواه عن الجهات التي تبنت ويعد جهادا نفسيا في ظل جائحة كورونا وهم الكوادر الصحية والكوادر الامنية وكوادر العتبات وايضاً كوادر البلدية ومهندسو النظافة وبيان جهودهم فكان

١٤٤٣هـ وكذلك الدورة الثالثة للملتقى الحسيني الثقافي وسيقام في شهر صفر الخير، وستضمن مسابقة للعروض المسرحية واخرى للأفلام السينمائية القصيرة ومسابقة للفنون التشكيلية والاعمال اليدوية، هذا اضافة الى الحدث المهم الذي تميزت فيه الشعبة وهو اقامة الدورة الثالثة لمهرجان ايام كربلاء الدولي للمسرح الذي يتضمن مسابقة للنص المسرحي ومحاضرات عن مبادئ المسرح الحسيني المعاصر ونشاط مهم اخر هو اقامة الدورة الثانية من مهرجان (بالمرجعية انتصرنا ومنتصر)، والذي سيحتوي ايضاً على عروض مسرحية وافلام وثائقية ومعرض عن البطولات والانتصارات».

واوضح: «سيكون ضمن خطة العام ٢٠٢١ هو اقامة مشروع (مسرح المناهج) الذي سيتضمن عروضاً مسرحية تربوية واخرى تعليمية واجتماعية وكذلك اقامة مهرجان ايام كربلاء الدولي والذي سيقام في يوم المسرح العالمي ومحتواه اجتماعي وانساني ونشاط تصوير فيلم وثائقي عن دور العتبات المقدسة والدوائر الخدمية واهالي كربلاء المقدسة في زيارة اربعين الامام الحسين (عليه السلام) واقامة عرض



مسابقة بفن النحت خاصة بالشهداء المعممين، وفي المهرجانات القادمة ستكون تلك المسابقة مخصصة للشهداء الاعلاميين، ومن نشاطاتها المهمة ايضاً تأسيس فرقة المسرح المعاصر التابعة لشعبة المسرح المعاصر وهي مسجلة في وزارة الثقافة والسياحة.

ويذكر ان مهرجان ايام كربلاء الدولي للمسرح قد تناولته العديد من الصحف العربية ضمن الواجهات الاولى لصحفتها ونال اعجاب الاكاديميين في ذلك نتيجة للمشاركة المتعددة للدول المختلفة فيه ومنها (تونس، ايران، مصر، سلطنة عمان) اما اللجان التحكيمية فكانت من (المغرب، السعودية، البحرين، الجزائر، الاردن، سوريا). وختام هذه الجولة في اروقة سماء الابداع الهادف وتحديداً في شعبة المسرح المعاصر الذين شاهدناهم يعملون بروح الفريق الواحد لتقديم رسالة واضحة مفادها: «ان كربلاء ومبدعيها حاضرون في جميع المحافل الدولية والمحلية لنقل رسالة سامية عن المسرح الحسيني وتجسيد تلك الطاقات لخدمة القضية الحسينية».

الفيلم توثيقاً لهذه الجهود وتم عرض الفيلم ايضاً في مهرجان ايام كربلاء في دورته الثانية، ومن ضمن نشاطاتنا هي حياة طريق الرجاء الخدمية للزائرين ويقدم فيها فضلاً عن المأكّل والمشرب فعاليات ثقافية وتغفير وتوزيع الكمّات لزائري الاربعين».

للشعبة نشاطات اخرى ستقام في هذه السنة واخرى اقيمت في سنوات سابقة حرصنا على تسليط الضوء عليها وهي ما قال عنها المخرج المسرحي زيدون جابر ال سلطان: «ستكون هناك جولة لعروض مسرحية وبرامج ثقافية في العديد من محافظات العراق هدفها نشر الموروث الكربلائي والمبادئ الحسينية السامية وطرح مفاهيم (الفن الملتزم، الفن رسالة انسانية هادفة) بطريقة الفن المعاصر وكذلك مجموعة للورش المسرحية تعمل على اعداد الممثلين وكاتب النص واخرى في التقنيات المسرحية».

واختتم الطويل قائلاً: «ان الشعبة تتطلع الى اقامة ورش في مختلف الفنون منها الاخراج واخرى في التمثيل فضلاً عن الصوت والاداء في فن التمثيل، اضافة عن انها ستقيم

رسل السلام وسفراء النور

معهد وارث الانبياء (عليه السلام) لإعداد المبلغين...

استمداد العزم والقوة من الابطال في ساحات الجهاد



تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: صلاح السباح

يعد معهد وارث الانبياء (عليه السلام) من المشاريع العلمية التابعة لشعبة التبليغ الديني في قسم الشؤون الدينية للعتبة الحسينية المقدسة، ويسير في اطار على الخطى والتوجيهات الحكيمة للمرجعية العليا، حيث تأسس المعهد في 9 شباط 2016م الموافق الاول من جمادى الاول 1437هـ، ويسعى المعهد الى بناء شخصيات إسلامية متوازنة، على أساس الإسلام العظيم، ونهج القرآن الكريم، واهل البيت (عليهم السلام)، ووسطية منهج المرجعية الدينية العليا، ولا شك انه مع كل عام يطوي صفحة من الماضي، ويتقدم الى المستقبل بخطى واثقة، ونسعى معنا لنطلق في سماء التميز.

تذكروا ان الطيور تستطيع ان تطلق عاليا اذا داومت على تحريك اجنحتها، لكن في اللحظة التي تكف بها عن ذلك سوف تهوي الى الارض، ومعهد وارث الانبياء اذ انهى عاما كان كله تطبيقا الى الاعلى للعبور الى عام مقبل سيكون عنوانه: (ان مفتاح النجاح للمرحلة المقبلة هو مواصلة التحليق)، وكما بذل الجيش والحشد الشعبي المقدس الغالي والنفيس في ساحات الجهاد وبفضل الفتوى الخالدة وحققوا الانتصارات على خوارج العصر، سنكون الشركاء لهم في اكمال الجهاد العلمي والمعرفي والتبليغي لكي لا ينفذ العدو بخطه الى ساحتنا فيقتل روح الشباب وجذوة الايمان فيهم، ولمعرفة المزيد عن المعهد التقت (الاحرار) الشيخ احمد جميل العاملي مدير معهد وارث الانبياء (عليه السلام) لإعداد المبلغين والذي بين قائلا:



برامج المعهد

تنقسم برامج المعهد الى قسمين الاول هو البرنامج العلمي وبدوره ينقسم الى مقطعين هما: المقطع الاول ما يقارب اربع سنوات بمعدل لا يقل عن ٢٠٠ يوم دراسي في العام ويلتزم الطالب بكتابة بحث علمي من ١٠٠ صفحة، بينما المقطع الثاني ما يقارب العامين بنفس المعدل السابق يختار له الأوائل من المراحل، فضلا عن الحقول الدراسية الخاصة بـ (القرآن الكريم وعلومه علوم اللغة العربية علم المنطق العقائد والكلام الفقه اصول الفقه السيرة والتاريخ علوم مساندة)، وكذلك البرامج الاضافية والتي تتضمن الورش العلمية والادارية والتربوية المفيدة لطلاب العلم تقدم طول الفترة الدراسية التي يتواجد الطالب فيها علاوة على البرامج التربوية التي يجب الالتزام بها والمباحثة وتقرير الدروس الاصلية والدورات المعرفية في العراق وخارجه (اسبوع، شهر، ستة اشهر).

العمل على جوانب مهمة

وان المعهد يضم بين جنباته أكثر من ٢٠٠ طالب من العراق وخارجه وهو تابع الى قسم الشؤون الدينية ويعمل وفق النظام الاكاديمي الديني عبر نظام الوحدات والفصول والدراسة المنتظمة والمسار الواضح من ناحية الكتب والامتحانات والتعطيلات وغيرها من الأمور التي تساعد على سلامة المسيرة التربوية والتعليمية مع تقديمه لخدمات





علمية فعلية وتبليغية في العراق وخارجها وفقاً لثلاثة جوانب هي: الجانب الأول المتضمن الارتباط الوثيق بين العلم والأخلاق: فان كمال الإنسان وسعادته ورفقيه مرهون بالأميرين معاً طلب العلم والتربية فبعد معرفة أهمية طلب العلم لابد من التوجه الى الجانب التربوي أو ما يعبر عنه بالجهد الأكبر في حياة طالب العلم ولا ينبغي أن يترك الجانب الأخلاقي ويهتم بالجانب العلمي فقط ولا العكس، بينما يتضمن الجانب الثاني

(عليه السلام)) فالمعهد تابع للعبة الحسينية المقدسة منها يتخرج الطالب ويذهب إلى منطقتة، والناس يستشعرون ويستحضرون في داخلهم أن هؤلاء هم رسل الإمام الحسين، وهذا يزيد في جسامة المسؤولية وبالتالي لا بد أننعكس ذلك في علمنا وسيرتنا و أخلاقنا وسلوكنا وفي جميع زوايا ومجالات الحياة لذلك نأمل من الإخوة في الإدارة والأساتذة أن يعتنوا بهذا البناء كالذي بيني بيتاً فإنه يهتم بأدق تفاصيل الأمور.

الشعور بأهمية الوظيفة: ثم الجنبه الأخرى المتعلقة بنا نحن جميعاً الذين نعمل في العتبات المقدسة، الوظيفة التي ينبغي علينا وعلى إدارة المعهد والأساتذة الشعور بأهميتها وهذا يأتي من استشعارنا بأهمية وخطورة هذه الوظيفة فيكون الدعم لها أكبر والاسناد لها أفضل، ويكون الجانب الثالث متضمنا مسؤولية العنوان المتمين اليه: الجنبه الأخرى للطلبة هي أنهم سيكونون (رسل الإسلام والإمام الحسين

يضم المعهد أكثر من 200 طالب من العراق وخارجه وهو تابع الى قسم الشؤون الدينية، ويعمل وفق النظام الاكاديمي الديني عبر نظام الوحدات والفصول والدراسة المنتظمة





نظام المعهد

المعهد يلتزم بالدوام الصباحي بمعدل خمس حصص يومية، وكذلك نظام تعليمي وتربوي شامل، ونظام حضوري مباشر، فضلا عن الامتحانات الفصلية العامة اضافة الى الامتحانات الشهرية والاسبوعية، وبهذا يكون معدل النجاح ٧٠٪، وان عدد الطلاب وفق الاعوام يكون كالآتي: ٢٠ طالبا فقط من داخل العراق وخارجه عام ٢٠١٦، و ٦٠ طالبا فقط من داخل العراق وخارجه عام ٢٠١٧، و ١١٠ طلاب من داخل العراق وخارجه عام ٢٠١٨، و ٢٠٦ طلاب من داخل العراق وخارجه عام ٢٠٢٠، ويكون توزيع الطلبة بالنسبة للمحافظات العراقية هو (كربلاء الحلة الناصرية الديوانية البصرة بغداد ديالى)، بينما خارج العراق فيكون توزيع الطلبة

على ٢٤ دولة هي (سوريا لبنان ايران هند باكستان اندونيسيا نيجيريا النيجر بوركينا فاسو مالي توغو الكونغو غانا غينيا مدغشقر تانزانيا انغولا ليبيريا ساحل العاج غينيا السنغال بريطانيا اذربيجان امريكا).

مشاريع المعهد

ان للمعهد برامج عديدة وهي: (الكرام البررة: الذي يهدف لحفظ القرآن الكريم لمن يرغب من الطلاب ليلا ليومين أسبوعيا، وبرنامج رياض الجنة: ويسعى من خلال حضور المدرسين في أيام الدراسة بين صلاة العشاءين مع موعظة وحل مشاكل الطلاب العلمية او الشخصية، برنامج مجالس العلم: ويتضمن دروسا تقدم بعد الظهر من قبل بعض الأساتذة المتخصصين، برنامج زكاة العلم: لتقديم دروس من



الشيخ احمد العاملي



للمعهد عمل كبير خلال شهر محرم الحرام في خارج العراق من خلال جولات ودروس مختلفة في عدد من الدول وهي: (ايران، الهند، باكستان، الفلبين، بوركينا فاسو، نيجيريا، ساحل العاج، الكونغو الديمقراطية، تانزانيا، اوغندا، السنغال، مالي، مدغشقر، بنين، توغو غينيا، الكاميرون)، اما عمل المعهد داخل العراق فانه يكون في محافظات: (كربلاء، البصرة، الناصرية، الديوانية، الحلة، اربيل، بغداد، الكوت) وخاصة بالطلاب غير العراقيين لمدة عشرة أيام يكون عبر التالي (قراءة القرآن، الزيارة

قبل الطلاب المتفوقين لإخوانهم عبر برنامج حر ينظم من قبل المعهد، وبرنامج مدارس العلم: برنامج خاص بالمباحثة، القدرة العلمية: يتضمن البحث العلمي والخطابة والمسابقات العلمية، وبرنامج المعهد المسجدي: يتضمن ذهاب الطلاب الى الأماكن النائبة للقيام بالعمل التبليغي في أيام التعطيل، المنتدى المعرفي: استضافة شخصيات وشرائح محددة للتفاعل العلمي والمعرفي، الوارثون: يتضمن رابطة التبليغ للمتخرجين من المعهد). العمل التبليغي في شهر محرم الحرام



الكرام البررة، ورياض الجنة،
ومجالس العلم، وزكاة العلم،
و مدارسة العلم، والمنتدى
المعرفي، والوارثون، برامج
ثقافية وفكرية يقيمها المعهد

يستطيع الطالب على دفعها كون الشروط قد لا تكون واضحة
وقد قارن الاخوة بين حوزة قم وحوزة النجف في هذا الامر
وانهم في الاولى خلال اسبوعين يحصلون على الاقامة وهنا قد
لا يتمكنون من الحصول عليها وان ارادوا السفر فعليهم ان
يدفعوا الضريبة، وكذلك من المعوقات الاخرى هو موضوع
البرامج الدراسية وهذا نعمل على حله بحيث ان الاخوة
يشعرون ان الدراسة عندهم وبالأخص في النجف ليس
للتبليغ بل للتخصص.

محاضرة باللغة العربية لساحة الشيخ الأستاذ احمد البهادلي
محاضرة باللغات المتعددة مجلس عزاء ولطم متعدد اللغات).

أبرز العقبات

ان المعهد يعاني من عدة عقبات داخل العراق ومنها موضوع
الاقامة وبالأخص في محافظة النجف وهذا امر لا بد من السعي
لحله لما فيه من مصلحة للمذهب وخط المرجعية العليا ولا بد
من جعل استثناء لهم خارج اطار اللجنة الموقرة في النجف
الاشرفاً وما يستتبع ذلك من الضرائب وغيرها والتي لا

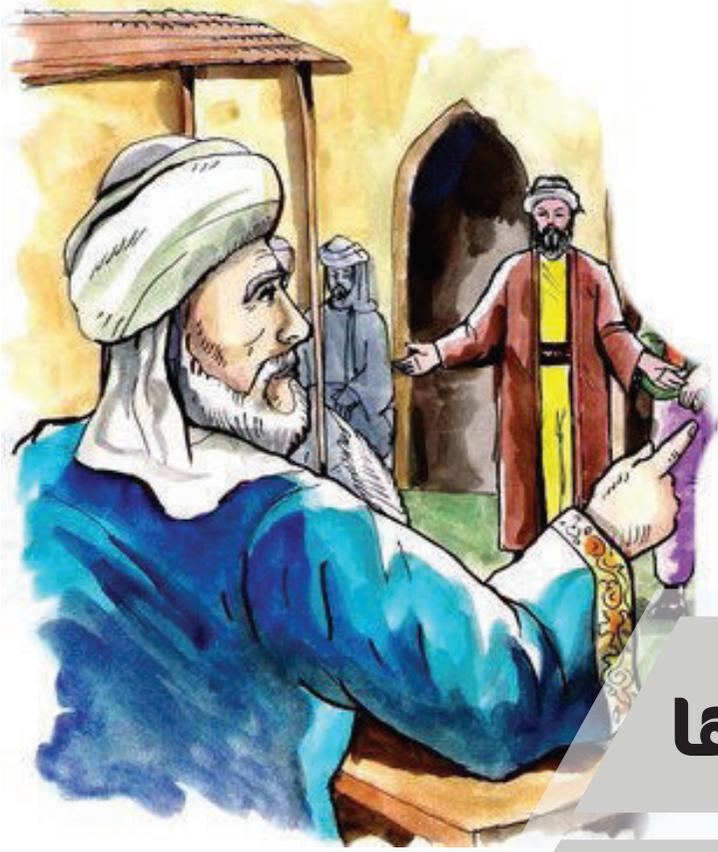
الفرد بين المجتمع والاعتقاد .. امرأة فرعون انموذآ



بقلم: حيدر كاصد العبودي

الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون) وهي آسيا بنت مزاحم قيل: إنها لما عاينت المعجز من عصا موسى، وغلبته للسحرة، أسلمت فلما ظهر لفرعون إيمانها، نهاها فأبّت، فأوتد يديها ورجليها بأربعة أوتاد، وألقاها في الشمس، ثم أمر أن يلقي عليها صخرة عظيمة، فلما قرب أجلها (قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة) فرفعها الله تعالى إلى الجنة، فهي فيها تأكل وتشرب، وعن الحسن، وابن كيسان قيل: «إنها أبصرت بيتا في الجنة من درة، وانتزع الله روحها فألقيت الصخرة على جسدها، وليس فيه روح، فلم تجد ألماً من عذاب فرعون». وقيل: «إنها كانت تعذب بالشمس، وإذا انصرفوا عنها أظلتها الملائكة، وجعلت ترى بيتها في الجنة، وعن سلمان (ونجني من فرعون وعمله) أي دينه، وقيل: وجماعته كما ورد في (مجمع البيان ج ١٠ ص ٦٤). والأمثلة كثيرة الا اننا نقتصر على ذكر امرأة فرعون، وهذا ندرك أن الإنسان بقوة إرادته يستطيع أن يواجه الأفكار والعقائد الفاسدة.

جاء في (معجم الوسيط) المُتَمَعُّ: موضع الاجتماع المُتَمَعُّ الجماعة من الناس، أما في الاصطلاح فنستطيع القول: هو اجتماع الناس على جماعة من الناس في مكان ما، تربطهم العادات والتقاليد ويشكلون في المحيط الذي يعيشون فيه جزءاً من هذه الحياة. ومن ضمن المجتمعات الأسرة، حيث تعد مجتمعاً مصغراً، وهي النواة التي يتكون منها المجتمع، كما انها بداية الطريق للإنسان من العيش بمفرده إلى تكوين الأسرة، فهي بذلك تؤثر على الفرد من الناحية الأخلاقية والفكرية وكل ما يتعلق بسلوك الفرد، حيث نجد أن الإنسان يتأثر تأثيراً مباشراً بهذه الأسرة، وقلما يتأثر بأفكار أو سلوكيات من خارج محيط الأسرة. إن من أصعب ما يواجهه الإنسان من التغييرات هو تغيير المعتقد، ذلك لأنه تطبع به والبيئة تحكم عليه بعدم تغيير معتقده حتى وإن كان خاطئاً، إلا أن البعض يواجه المجتمع والأسرة بقوة الإرادة التي يتحلى بها، وبقوة المعتقد الذي يعتقد به. هنا ضرب الله لنا مثلاً حيث يقول جل شأنه (وضرب



انه نفسك عن هواها

حسين النعمة

فنظر الي وقال: الست جعفر بن محمد؟ بلى، حدسك صحيح، انا جعفر بن محمد.

فقال: انت ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولك حسب ونسب اصيل، ولكن ما ينفحك شرف اصلك من جهلك؟، فقلت: اي جهل رأيته مني؟..

قال: جهلت قول الله (عز وجل): {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (الأنعام/ ١٦٠)}، واني لما سرقت الرغيفين كنت قد اقترفت سيئتين ولما سرقت الرمانتين كنت قد اقترفت سيئتين فهذه اربع سيئات فلما تصدقت بكل واحدة منهما كان لي اربعون حسنة فانتقص من اربعين حسنة اربع سيئات سيبقى لي ست وثلاثون حسنة.

فقلت له: «ثكلتك امك انت الجاهل بكتاب الله أما سمعت قول الله تعالى: {.. إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (المائدة/ ٢٧)}، انك لما سرقت رغيفين كانا سيئتين ولما سرقت الرمانتين كانتا سيئتين، ولما دفعتهما الى غير صاحبها، وبغير امر صاحبها كنت اضفت اربع سيئات ولم تضيف اربعين حسنة»، وعندما انتهى الإمام (عليه السلام) من نقل هذه القصة الى اصحابه توجه اليهم وقال: «بمثل هذا التأويل القبيح المستنكر يضلون ويُضلون»، (وسائل الشيعة، ج ٢/ ص ٥٢).

ينقل صاحب (تحف العقول) في الصفحة ١٠٨ حادثة شهدها الإمام ابو عبد الله الصادق (عليه السلام) واستشهد بها في امر نهي النفس عن هواها، وفي حديث طويل قال: «من اتبع هواه وأعجب برأيه كان كالرجل الذي اشتهر بين العامة من الناس بالخير والاحسان الى الاخرين فكانوا يعظمونه ويجلونه، وكان ذكره يتردد على الالسن والمدح والثناء يزجى إليه من كل حذب وصوب وكانت شهرته بالتقوى والاصلاح قد طغت حتى فاضت بها القلوب والافواه...»، ويستمر الإمام (عليه السلام) بسرده الى يصل: «وذات يوم رأيته - (اي الرجل الذي كان يصف) قد احدق به خلق كثير فدنوت منه، فوجدت الناس مسحورين به وهو ما زال يراوغيهم حتى فارقيهم، وبعد برهة رأيته يقف أمام حانوت خباز، وما هي الا لحظة حتى انتهب فرصة انشغال صاحب الحانوت فتناول رغيفين واخذ طريقه، فتعجبتُ منه!، وقلت لعله قد اشتراها سابقا ودفع ثمنها سلفا، او انه سيدفعه آجلا، واذا به يمر ببائع الرمان فتوقف عنده هنيهة وما زال يراقبه حتى تغفله واخذ منه رمانتين، وتابع سيره فدهشت لأمره، وتساءلت لماذا اخذ الرمانتين في غفلة من بائع الرمان؟، فتبعته حتى مرّ بمريض هنا بلغ عجبني منتهاه عندما وجدته وضع الرغيفين والرمانتين بين يديه، وهنا اقتربت منه وقلت له: انا رأيتُ منك عملا عجيبا وبينت له كل ما شاهدته منه، وسألته أن يوضح لي ذلك

التعليم الإلكتروني

د. مهدي السعدي



”أيها الناس اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به، ألا وإن طلب العلم أوجب عليكم من طلب المال، إن المال مقسومٌ مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم، والعلم مخزون عند أهله وقد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه“.
 أمير المؤمنين عليه السلام: الكافي، ج1، ص 30.
 إن منظومة التعليم هي إحدى مقومات حياة المجتمعات المعاصرة، ودور هذه المنظومة ليس إحضار وعرض المعلومات وتيسير مصادرها للطلبة بل أيضا كيفية عرض هذه المعلومات وتقييمها والاستفادة منها، وفي ظل طوفان المعلومات، ونمو المعرفة بمعدلات سريعة، والذي نتج عن ثورة المعلومات التي نعيشها اليوم، أصبح العالم يعيش ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها تأثير على مختلف جوانب الحياة.





تكيف بعض الأساتذة والطلبة معه بشكل مفاجئ، إلا أن السلبي بالموضوع هو النقص بالأدوات، إضافة إلى أن بعض الأساتذة والطلبة الذين لا يقدرّون حجم مسؤوليتهم تجاه مهامهم فضلا عن إهمال الجهات الحكومية المعنية في توفير مستلزماته وتأهيل الملاكات على تقنياته الحديثة.

أما عن المجتمع فإن أغلب النشر على موقع التواصل الاجتماعي اعتاد نشر الظواهر السلبية وهذا مؤسف للغاية، ولا يفوتني أن دور الأهل دورٌ مفصلي في الدعم والأخذ بجديّة تامه لعملية التعليم الإلكتروني.

لذا فإن الانتقاص من قدر المعلم بالمجمل سواء بعمليات التعليم المختلفة أو غيرها هو امر خطير ويجب الالتفات له، فالتجارب غير الناجحة لا يمكن أن تعمم، ويأخذ بها على أنها الواقع بكل محتوياته ولا بأس بترخيص بعض الحالات السلبية بطرائق سليمة مع وضع حلول قابل للتطبيق و طرحها بشكل لائق.

يقول الشافعي: «بقدر الكدّ تكتسب المعالي، ومن طلب العلا سهر الليالي.. ومن رام العلى من غير كد، أضاع العمر في طلب المحال».

وبناء على ما تقدم عرف التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من هاتف ذكي وحاسب وشبكاتة ووسائطه المتعددة من صوت وصور، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان من بعد أو في الفصل الدراسي أي استخدام التقنيات الحديثة بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصى وقت و اقل جهد وأكبر فائد.

إن التعليم الإلكتروني هو طريقة جديدة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من اجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت و اقل كلفة وبطريقة تمكن من إدارة العملية التعليمية وفق المناهج العلمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين، وهذا ما استخدمته دول العالم المختلفة في التعليم وذلك لما تتهيز به من مواصفات تسهل العملية التعليمية بصورة عامة، فاقتضت الحاجة إلى تفعيله لمختلف مستويات الدراسة وتطويره ليصل إلى حالة أفضل وأداء أحسن.

إن الانتقال السريع من التعليم المباشر الى التعليم الإلكتروني في العراق وسط هذه الظروف الصعبة والضغوط الكبيرة بحد ذاته تحول إيجابي، وخصوصا



لأن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) هي ثورة ضد الظلم والطغيان وشاملة لكل الإنسانية في العالم والمطالبة عن حقوقها، فقد كان المنبر الحسيني ولا يزال يمارس هو الآخر دوره الإصلاحية الذي ينطلق من رحاب هذه النهضة الإصلاحية ليكون صوت المظلومين والمقهورين مثلما يمارس دوره الديني والثقافي والأدبي. وفي النجف الأشرف، هذه المدينة المشرقة الأبواب على فيوضات سيدها وإمامها علي بن أبي طالب (عليه السلام) إمام العدالة الإنسانية، كانت هنالك أسماء لامعة برزت عبر ظاهرة (المنبر الحسيني) المطالب بالإصلاح والدعوة لما فيه خير الناس. ومن هذه الأسماء البارزة على الساحة، الرادود الحسيني البارع السيد كاظم القابجي (رحمه الله) الذي كَوّن مع شعراء حسنيين ظاهرة تستحق الوقوف عندها، نعرف أكثر على أدوارهم في شحذ الهمم والدعوة إلى النضال وعدم الاستكانة والرضوخ للظلم.

الرادود الحسيني السيد كاظم القابجي صوتٌ نجفي خالد ومدرسة الرواديد

الأحرار: علي الشاهر

المنبر.. صوت المقهورين

بدايةً نقف عند رأي نجله الأستاذ جواد القابجي الذي أشار إلى هذه الظاهرة بالقول: «كان للمنبر الحسيني الدور الكبير والمؤثر في التغييرات الثورية التي حصلت بالعراق، وهناك أمثلة عديدة حصلت أبان الاحتلال الإنكليزي، ودور الشعر الشعبي في تشوير شرارة الثورة وقد كان ذلك جلياً من خلال الأهازيج في الشعر الشعبي والذي كان من أبرز الأدوات أو الأسلحة لتطهير العراق من الاحتلال».

ويستشهد الكاتب بقصيدة كتبها الشاعر النجفي الكبير المرحوم عبد الحسين أبو شبيب عام (١٩٥٥) وقرأها الرادود الكبير الملا كاظم القابجي (رحمهما الله)، حيث انطلقت صوتاً معبراً طالباً بالتغيير الثوري.. ويقول فيها:

اثنين تمر كزن بينه

يا مصلح يداوينه

داء التفرقه اوداء الجهل بينه

يا مصلح يداوينه

كما وقرأ المرحوم الشاعر القابجي (رحمه الله) قصيدة جاءت مدوية، ومعبرة عن هموم وتطلعات الناس الذين ابتلوا بالاستعمار وتكالبه عليهم.. والقصيدة هي:

صرنه نسمع هذا خير الوطن من دار الإذاعة

انشوف اهل الوطن تصبح بالبطاله والمجاعة

اشگلت وارده قليل امن النفط ومن الزراعة

دجله او فرات الطافحة

او صفقة نفطنه الرباحة

هيّ ابنعم متنيحة او منه يردون القناعة

الدكتور علي محمد عبد الحسين أبو شبع .
ومع المنبر الحسيني.. فقد ارتقاه القابجي متأثراً بالرادود
الملا داود الكيشوان، وذلك عام (١٩٤١) حيث يقال أنه قرأ
أول قصيدة له في أحد المساجد الصغيرة بمحلة (الحويش)،
على أن البعض يؤكد بأنه قد ارتقى المنبر الحسيني بعمر
الشباب، ومن أبرز الشعراء الذين قرأ لهم في مطلع شبابه
هو أمير الشعراء عبود غفلة النجفي، ثم الشاعر الكبير
الشيخ إبراهيم أبو شبع، ليرتبط بعدها بالشاعر الشيخ
عبد الحسين أبو شبع حيث كَوّن معه ثنائياً بديعاً، وقرأ له
أروع القصائد، من بينها قصيدة عظيمة يخاطب بها الشاعر
صاحبَ العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)
وقراها القابجي في مدينة الحلة ومجالس حسينية أخرى
وجاء فيها:

صدرين مكسورة يراعي النار.. تدري بيها شصارُ

بالخيل واحد واحد ابسار.. تدري بيها شصارُ

ومن بعدها، اشتهر اسم المرحوم القابجي، ودُعي للقراءة
في عدّة مواكب وهيئات في النجف الأشرف، ومنها:
(مجلس الشعراء، مجلس الحويش والقصابين في السوق
الكبير، عزاء السقاية في الباب الصغير طرف الحويش،
عزاء السواق - جامع البهبهاني)، كما دُعي أيضاً للقراءة
وارتقاء المنبر الحسيني خارج مدينته، ومنها قراءته في
(الساوة، الشطرة، طويريج) وغيرها.

ويعدّ في عصره وحتى يومنا هذا، أحد أركان مدرسة
النجف الأشرف الإنشادية، ومن أهم الرواديد المجددين
في مجال الأوزان والأطوار، وكذلك موضوعات القصيدة
فهو يعتبر من أوائل الرواديد المهتمين بقراءة القصائد
الاجتماعية والسياسية، وقد تأثر به العديد من الرواديد
أمثال (الشيخ وطن مجي والشيخ ياسين الرميثي والشيخ
هادي مريطي)، كما يعتبر (رحمه الله) أستاذاً لرواديد
آخرين، حيث كان بحسب المعلومة التي حصلنا عليها أن
برّاني آل القابجي كان يحتضن لوحده في فترة الخمسينيات
أكثر من ثلاثين رادوداً حسينياً من مختلف مدن العراق.

ويوضّح الباحث الأستاذ أحمد الكعبي بأن «الرادود
الحسيني السيد كاظم القابجي (رحمه الله) كان مدرسة



لفلغوه اتقاسموه

يا ناس چا وين العدل والسوية

ولادة في حضرة علي النائر

هو السيد (كاظم بن أحمد بن محمد بن علي القابجي
الموسوي النجفي)، المولود عام (١٩٠٦ م)، ويعود لقبه
(القابجي) إلى كلمة (قوبجي) وهي كلمة تركية تعني
(بوّاب الصحن)، حيث كان لأجداده الراحلين (رحمهم
الله) شرف وعلق أبواب الصحن العلوي المطهر، فصار
لقباً للعائلة الكريمة المعطاءة.

نشأ الرادود القابجي وترعرع في محيطه العلمي والأدبي
والثقافي، مستلهماً أفكاره وثقافته وأمور دينه من الأوساط
الحوزوية والمجالس الحسينية التي تعدّ صفة بارزة ولازمة
لإرث النجف الأشرف، بحسب ما دونه وأعدّه الباحث



منبرية قائمة، وتخرج منها رواديد كبار من بينهم (السيد نزار أبو الريحة والشيخ وطن النجفي والشيخ عدنان الطيار والملا حسون شيحان والملا هادي مريطي والملا ماجد أبو هيمة والرادود والإعلامي مهدي العلوية ابن شقيقة الملا القابجي)». ومن بين أشهر القصائد التي قرأها المرحوم القابجي:

عالمية ... دائمية

فكرة شرف.. فكرة سلم للبرية.. عالمية

وقصيدة أخرى أيضاً مطلعها:

نهضتك خالد اسمها ... كل الأمم تحترمها

يحسين دمك رسمها ... كل الأمم تحترمها

وكذلك قصيدة مشهورة بعنوان (لاطرّ الفجر) للشاعر الشيخ عبد الحسين أبو شبع (رحمه الله) ويقول فيها:

لأطرّ الفجر.. بعد فارس بدر

فاركته منه.. فراك المنية

فجر لاجن انفجرت بيه من المصطفى عين

وصار الليل الأظلم بالحزن عالهاشميين

وبيه انهضت الأمة ويتم حسن وحسين

فجّر بالمحن .. عله حسين وحسن

وفجّر النوايب من هل الرزية

وقصيدة أخرى للمرحوم أبو شبع بعنوان (وين الضعينة) يقول فيها:

بالوليان وين الضعينة

زينب تنادي كطعتو كلكم بينة.. وين الضعينة

جهتين إلتفتلها زينب إشدّة وجدها

لعدّ نهر الغاضرية أو للمدينة أوّمت بيدها

بالمدينة محمد إلهما أعلى النهر زينب إشعدها

عدها بطل مستنظرة... عباس سبع الكنطرة

عاهدها ضنوة حيدرّة... يحظر إبساعة شددها

ومن القصائد الأخرى ذات النفس السياسي، والتي كتبها

الشاعر أبو شبع وهو في السجن، وقرأها المرحوم القابجي في موكب السقاية، وأحدثت ضجةً آنذاك، حيث ورد فيها:

كأمت الأخبار.. تكثّر بصدك

منحرف جعلوك.. عن شرع جدك

خارجي وموهوم.. رايك وكصدك

وأنت أعلى الدين تكفرك.. وأنت أعلى الدين

دين الإسلام حكمتنا.. يحسين ويك

أما في حق أبي الفضل العباس (عليه السلام) فقرأ قصيدة جاء فيها:

يفصح رمزها.. الراية اليعزها

بالطف أبو فاضل ركزها.. الراية اليعزها

ثم قرأ في حق سيدنا حبيب بن مظاهر الأسدي يقول:

إلن شبل ظاهر كصد؟.. معروف بالراية الكصدها

من احسين باسمه ترسم... أصبح حبيب إبهالاسم

معروف بالراية الكصدها

أطوار جديدة في المنبر الحسيني

ابتكر المرحوم السيد كاظم القابجي (رحمه الله) وزناً وطوراً



شارك بنظمها.. ومن قصيدته التي كتبها (رحمه الله) على وزن (الدارمي) يقول فيها:

**عيب اعلی کلمن لاج .. من كسر العظام
أخاه ولك آخاه .. من جور الأيام**

الخالد بصوته ومواقفه

أصيبَ المرحوم السيد كاظم القابجي (رحمه الله) بمرض عضال، وتوفي بتاريخ (٣ شعبان ١٣٨٣ هـ) الموافق لشهر كانون الأول ١٩٦٣ م) ودُفن في مقبرة (آل القابجي) في الصحن العلوي المطهر، وقد رثاه شعراء كثيرون، إلا أن أجمل رثاء بحقه هو ما قاله صديق دربه ورفيقه في الخدمة الحسينية، الشاعر عبد الحسين أبو شبيب (رحمه الله) حيث قال وهو يشارك في تغسيله:

**متاعي نفذ من إيدي وجودي
بيسن وإكرهت بالذنية وجودي
عكَبَ عينك يبو (عالي وجودي)
من هاي الحياة اغسلت إيدية**

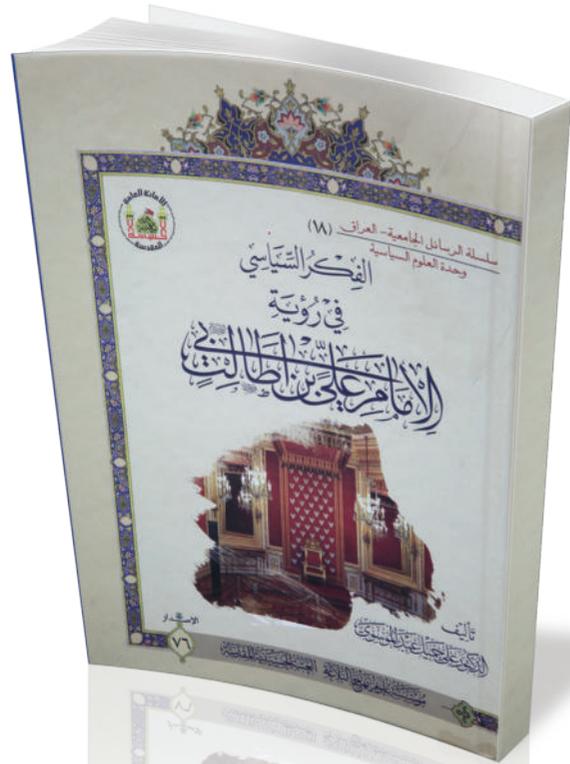
خاصاً في القراءة المنبرية، وهو المعروف بالطور (الفجري) ثم أخذه رواديد آخرون وأجاده.

وهذا الطور هو أحد أشكال القصيدة (الكعدية) المشهورة، وكان يُقرأ بحسب الباحثين في صباح يوم استشهاد المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) وكذلك في صباح يوم عاشوراء، وهذا الوزن رثائي خالص ويلاحظ فيه الصبغة السياسية، وقد كتب له عدد محدود من الشعراء أبرزهم الشيخ عبد الحسين أبو شبيب والشيخ هادي القصاب والشيخ علي التلال والشاعر والكاتب صباح أمين، ومنها قصيدة (لا طر الفجر.. عكب فارس بدر) التي تعد من أروع قصائد الفجري، ويُقال أن الكثير ممن حضر وسمع هذه القصيدة عندما كان يقرأها القابجي (رحمه الله) في ليلة استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام) يشعرون وكأن جدران الصحن الحيدري ترتج لصوته الحزين، ولا يبقى أحد في الصحن الشريف إلا ويبكي بصوت عال.

كما وأنه لم يتوقف عند قراءة القصائد، بل ونظم قصائد أيضاً أو

الفكر السياسي في رؤية الامام علي بن ابي طالب عليه السلام

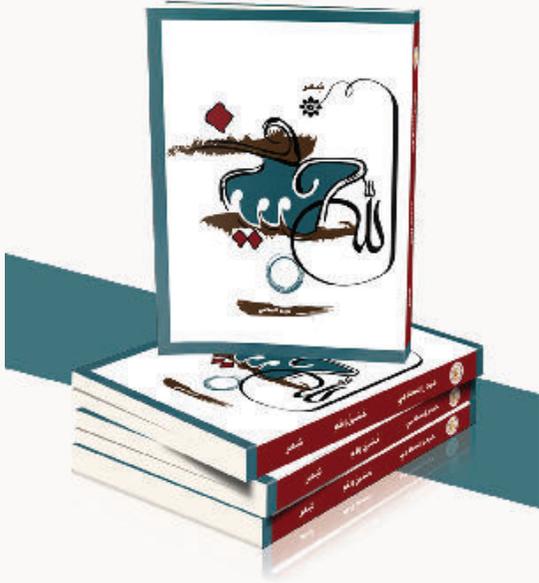
يعيش المجتمع الانساني في حالة انقسام مستمر ناجمة عن ازمة فقدان للثقة بين الشعوب والحكومات والدول المتجاورة والمتباعدة والحضارات والامم، وجميع من يتناحر ويختلف يدعي انه يجسد القيم العليا، ويتخذ منها ذريعة في اقصاص الاخر، ما دعا الباحث (الدكتور علي جميل عبد الموسوي) الى ان يبحث عن نظام سياسي يمثل اسمى درجات التمسك بالقيم العليا، فصدر له "الفكر السياسي في رؤية الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)" عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة، طباعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع سنة 2017م.



اعداد: ضياء الاسدي

وكانت تلك موجة الفكر السياسي الاسلامي التي سادت في صدر الاسلام الاول، وكان انموذجها الامثل بعد رسول الله (صلى الله عليه واله) الامام علي (عليه السلام). ويتضمن البحث مقدمة ومدخلا وثلاثة فصول وخاتمة ويبحث في مسارين الاول عن معالم الفكر السياسي لذلك الانموذج، والاخر في النماذج التي حاولت ان تستوعب ذلك الفكر مع الاخذ بنظر الاعتبار معطيات الواقع السياسي. ويشمل المدخل الاول ثلاثة اجزاء، ويتناول الجزء الاول بعض المفاهيم التي تدخل في المجال السياسي كمفهوم الفكر والسياسة وموضوعاتها والحضارة ومميزاتها، فيما يبحث الثاني في ملامح الفكر السياسي في الحضارات القديمة سواء اكانت شرقية ام غربية ومحاوله الاجابة عن تساؤلات حول امكانية تثبيت اسبقية الوجود السياسي في حضارة معينة من دون غيرها من الحضارات الشرقية القديمة، ويرصد الثالث أوضاع العرب قبل الاسلام خصوصاً في منطقة الجزيرة العربية اذ يحدد أهمية

وبدأ الباحث بجولة بين أروقة المكتبات المحلية والعالمية ومحاوره المختصين في المجال السياسي في محاولة لدراسة التاريخ السياسي العالمي، ووجد ان هناك موجة حضارية اولى يسعى السياسة من خلالها الى إدارة الدول دون الاكتراث لأي قيمة دينية او انسانية، لتصورهم بتمحور كل شيء في ذواتهم وهذا ما يعبر عنه كل الطواغيت. ثم تقدم خطوة في البحث فوجد موجة حضارية ثانية يتخذ السياسة القيم ذريعة لمخططاتهم للسيطرة على ثروات شعوب العالم منطلقين من نظرة متعالية يقسم بموجبها العالم الى قسمين، عالم فوق سقف التاريخ يتمثل بالحضارة الغربية في الربع الاول من القرن الواحد والعشرين، وعالم اخر يكون تحت سقف التاريخ لأن الحضارات التي تستظل تحت سقفه توصف بأنها محدودة ولا تمتلك موجاً سياسياً منافساً للحضارة الغربية.. من هنا بدأ الباحث بالتفكير لموجة حضارية ثالثة يكون محورها القيم وتتحقق بها احلام وطموحات الامم،



حُسين الله

مجموعة شعرية للشاعر حيدر نعمة حسون السلامي ، سمحت لنفسها أن تتحدث عن الإمام الحسين وعموم أهل البيت (عليهم السلام) مدحاً ورتاءً، حباً وحنناً، فكانت إضمامة من روح هائمة وقبضة من شعر تقرر نثرها خشية أن تجف على مناديل الوداع.

تضمنت المجموعة ثلاثين قصيدة ومقطوعة تمحورت حول سيد الشهداء (عليه السلام) وتفرعت إلى بقية الأنوار المقدسة، فكانت ستاً وتسعين صفحة من القطع (A5) أبدع صنعها وإخراجها المصمم علي صالح المشرفاوي وأصدرتها شعبة النشر في قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة ضمن مشروعها الثقافي الأدبي والصحفي الكبير.

وطبعت المجموعة في مطابع دار الوارث للطباعة والنشر والتوزيع ،وتعد المجموعة الثانية للشاعر إذ سبقتها (أنت الحسين) ومن المؤمل أن تلحق بهما مجموعة (راية الحسين) و(صبارة عارية).

موقعها الجغرافي بين الامم ومزايا سكانها وما كانوا يتمتعون به من ثقافة فكرية وعقائدية.

ويتناول الباحث في الفصل الاول وجود الحضارة الاسلامية فيما اذا كانت عدداً يضاف الى الحضارات السابقة عليها او انها تشكل نقلة نوعية في مختلف المجالات، لاسيما الفكر السياسي، ويقسم الباحث هذا الفصل الى جزئين يتحدث الاول عن معالم الفكر السياسي في الحضارة الاسلامية ولاسيما عصر النبوة الخاتمة، ويتحدث الجزء الثاني عن اهم مشكلة سياسية واجهت المسلمين بعد وفاة رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) الا وهي تحديد القيادة السياسية للأمة، اذ تطرق الباحث الى مفهوم الامامة لغة واصطلاحاً مع ايراد بعض معاني الامامة التي وردت في القرآن الكريم وبيان الملابس التي اثيرت حولها ورد الشبهة عنها.

ويتناول الفصل الثاني الحديث عن الإمام (عليه السلام) واثره في رسم صورة مشرقة للإسلام وبيان مساهمته السياسية الفاعلة في ظهور أول دولة اسلامية الى جانب رسول الله وحرصه الكبير في الحفاظ عليها من بعده وتصحيح مسارها عبر تسليم الامام قيادة الدولة الاسلامية، ويتضمن هذا الفصل جزئين يتحدث الاول عن نهج سياسة الامام ومحاولة كشف بعض مرتكزاته عبر متابعة نصوصه وخطبه وحكمه وتأكيده على ان تكون سمة شرعية حاضرة في أهداف ووسائل الساسة للوصول الى السلطة، ويتطرق الجزء الثاني الى مفهوم المعارضة السياسية التي أسسها الإمام (عليه السلام) على مستوى نظري، ومارسها عملياً فيما اذا كان المعارض خارج السلطة او في حالة مواجهة السلطة للمعارضة السياسية.

كما تناول الفصل الثالث اثر الدولة الانموذج التي قادها الامام علي (عليه السلام) على مر التاريخ السياسي الاسلامي، ويقسم هذا الجزء الى جزئين يذهب الاول منهما الى تحديد الدول التي كان لها اثر سلبي في مواجهة نهج الامام علي (عليه السلام) السياسي، ويتناول الجزء الثاني اثر الامام علي (عليه السلام) على رواد الفكر السياسي القديم والمعاصر، حيث تشغل نصوص الإمام حيزاً كبيراً من مؤلفاتهم السياسية، ويظهر لنا بعضها على مستوى تأسيس نظرية تكون عاملاً مساعداً للملوك والرؤساء في ادارة الدولة، وبعضها يبحث معالجة المشاكل السياسية، فضلاً عن ان نصوص الإمام (عليه السلام) السياسية كانت مؤثرة بغير المسلمين في شتى بقاع العالم.

وانتهى البحث بخاتمة حملت مجموعة من النتائج فضلاً عن ذكر قائمة بالمصادر العربية والاجنبية.



وليد.. الحسين

فأعطوه ذاك الوليد المبارك، فتناوله (باسم الله)، فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، وأعاده من الشيطان الرجيم.. والتفت إلى الأمير (عليه السلام) قائلاً: ما سميته يا أبا الحسن؟ فقال الأمير (عليه السلام): ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله.. فسمه.

فقال (صلى الله عليه وآله): ما كنت لأسبق ربي بذلك.

وإذا بالروح جبرائيل (عليه السلام) قد هبط بجمع من الملائكة مهتئين مباركين للرسول الأعظم وأهل بيته الكرام بهذا المولود المبارك.. وقال: مخاطباً الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله): السلام يقربك السلام ويقول لك: سم هذا المولود باسم ولد هارون الثاني.

فقال (صلى الله عليه وآله): وما اسم ولد أخي هارون يا جبرائيل؟

فقال (عليه السلام): شبير..

فقال (صلى الله عليه وآله): إن لساني عربي مبين يا جبرائيل.

فقال (عليه السلام): سمّه الحسين..

فقال (صلى الله عليه وآله): نعم.. إن هذا ولدي اسمه الحسين..

رضيت بما رضي لي ربي.

فتباشر القوم بالحسين (عليه السلام) وتباركوا.. وراح الملائكة يصعدون وينزلون إلى ذاك البيت الطاهر.

■ مقتبس من كتاب (كلمة الإمام الحسين عليه السلام) للشهيد السيد حسن الشيرازي.

في السنة الثالثة أو الرابعة للهجرة المباركة.. وبينما كان القائد العظيم في محفل من أصحابه والأعراب، يتلو ويضمر ويوضح بعض آيات القرآن الكريم.. وفي الثالث من شهره الذي كان يدأب في صيامه وقيامه وحيث كان صائماً.. وبينما هو كذلك يأتي إليه بشير يبشره بمولود جديد له من ابنته الوحيدة والغالية زهراء الدنيا والآخرة (عليها السلام)..

فنظر (صلى الله عليه وآله) في العمق الزماني والمكاني وكان عينيه الوضاعتين تقرأ حوادث التاريخ وتنظران إلى عمق المستقبل، أو أنه كان ينصت إلى الروح الأمين جبرائيل (عليه السلام) وهو يبلغه بحوادث عظيمة ستقع على هذا المولود الاستثنائي..

اغرورقت عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالدمع وارتسمت على شفاهه ابتسامة ومنهم من فهم شطراً من المسألة فاغتم..

ولد الإمام الحسين (عليه السلام) لستة أشهر فقط.. وبعد حوالي السنة من ولادة صنوه الأكبر الإمام الحسن السبط (عليه السلام)..

ذهب الجد العظيم (صلى الله عليه وآله) إلى داره الفضلى والذي كان يسكنها الأمير علي وسيدة نساء العالمين فاطمة (عليهما السلام) فرأى الجمع المبارك بما فيهم الأمير ينتظره ويتطلع إلى مقدمه الشريف.. وما إن وصل حتى قال (صلى الله عليه وآله): اعطوني ولدي.



أتحدث عنه الآن عند عتبة بابك

• حيدر عاشور

سَيِّدِي، أترقب خطواته مسحورا وخيالي يزحزح الأكمة المغلقة وعقلي يمزقها، وألم يتوسد رأسي، وروحي حيثما اجتمع القلب تسأل، في أي ساعة سيظهر، ويشق صمت الظلام، وينتصر على الظلم ويبسط العدل ويورد في ضوء القدر حقيقة علامات الظهور لنهل من بئر علومه أزاهير وفاء محبيك والسائرين على خطاك؟!.

سَيِّدِي، أترقب خطواته وعينا في الاغماضة تنهضان وتحلمان بالنور القوي يزيح السهاد عنها وعن جسدي الثقيل. والصمت يستطاع في حفيف الموت؛ لم يرّن احد.. لم أر في احد، تغيب صوتي، وبطنت سرعتي والخطر يداهمني من كل الاتجاهات كأنني انتظر سهما يقتلني في خلاء.

سَيِّدِي، أتحدث عنه الآن عند عتبة بابك ليس من الفجيجة، لكن ضميري لا يكف يلاحقني في الأسئلة، يولد ضجيج في رأسي، وفي داخلي صحراء من الحزن تسد علي أبواب الفرح كل ما يمر اسمك الراسخ في خلايا عقلي، وأنا اشق أمواج عشقي بين رحاب مقدسك بلسان مثقوب وعيون آفلة، أبحث عنه بين كل المتضرعين في مقدسك. سَيِّدِي، وثمة هاجس يناديني بين حين وآخر: العهد الذي قطعته على نفسك ساري المفعول في ضميرك امضي بقامتك نحو ضريحي واغلق أذنك عن سماع من يجاهرون في حبي وحبه، ويرسمون الشك بطريق المخلصين لي وله، واعلم إن من يعمل معي وينتظر، عليه أن يخاف لأن مقدساتي واسمه، خط احمر تحرق المجاهرين ولو بعد حين..

سَيِّدِي، أترقب خطواته والضوء اقصر خطواتي إليك. وله اقل.. وأتضرع لله باسمك، مستسلما كلياً لضوء حضرته، ولا انطق إلا بما علمتني فجسدي وعقلي وروحي قد شربت من مائك وتغذت على أديمك.

(١)

قال الشاعر العربي الفرزدق (ت. ١١٠ هـ)

أترجو ربيع أن يجيء صغارها
بخير وقد أعيأ ربيعاً كبارها
حيث أراد القول: إن السراب ليس ماءً.

(٢)

قال أبو عمرو بن العلاء البصري (ت. ١٥٤ هـ): كنت مع أبي هاربا من الحجاج الثقفي متجهاً إلى مكة؛ فسمعت، ونحن في بعض الطريق، إعرابياً ينشد:

يا قليل العزاء في الأحوال... وكثير الهموم والأوجال
لا تضيّقن في الأمور فقد... يكشف غماؤها بغير احتيال
صبر النفس عند كل ملم... إن في الصبر راحة المحتال
ربما تجزع النفوس من الأمر... له فرجة كحل العقال

فقلت ما الأمر؟ فقال: مات الحجاج!

قال: فلا أدري بأي القولين كنت أسر، بقوله: فرجة بفتح الفاء أو بموت الحجاج.

فالفرجة بالفتح في (المعقول)، والفرجة بالضم في (المحسوس المشاهد).

ويقول الكفوي: (الفرجة بالفتح في الأمر، وبالضم في الحائط ونحوه مما يرى).

فيما يقول ابن منظور: (الفرجة بفتح الفاء: الراحة من حزن أو مرض).

(٣)

يقول الشاعر الدكتور نجم الحصري:

إن لم تكن صدراً بأول جملة
أو فاعلاً للمجد في إسهاب
إياك أن تبقى ضميراً غائباً
أو لا محلّ له من الإعراب!

العمل الحاصل على جائزة
الطيب صالح العالمية

لُغَةُ الْأَرْضِ

مجموعة
قصصية



(لغة الأرض)

قصص توثق مأساة الإنسان

الاحرار: حسين أبو نادر

أثبت أدباء ومبدعو العراق بأنهم لا يزالون منافسين أقوياء في ساحة الأدب العربي، وجاء الإثبات عبر فوز عدد من الأعمال الأدبية العراقية بجوائز عالمية مرموقة، منها ما حققته مجموعة قصص (لغة الأرض) الحائزة على المركز الأول بجائزة (الطيب صالح) العالمية، لكتبتها اللديب (علي حسين عبيد)، وقد صدرت قبل أيام بطبعة جديدة في القاهرة عن دار الفؤاد للتوزيع والنشر، وقبلها صدرت في الخرطوم عن أمانة جائزة الطيب صالح.

سأقولهُ وأموتُ



شعر: قيصر أبو طبيخ

سأقولهُ

وأموتُ فيه وأولُدُ

هو من تجددَ لا أنا

المتجددُ

هو من تكونَ كيف شاءَ

فكانَ هو

هو من تفرّد

والعظيمُ المفردُ

يعلو ويعلو والعلوُ مكانهُ

عادَ لأنهُ

يدنو ويدنو للأنامِ

من كل ما رمتِ الظنون

فيصعدُ

لأبعدُ

قد أتعبَ الليلَ الذي

هو كل هذي الأرض

هوراحةُ

كل كنوزها

ولديه يرتاحُ النهارُ المجهدُ!

هو سيفُ كل الثائرينَ

متمردُ

هو اليدُ

عشقُ الكمالِ وكلُّ من

ووقفتُ أوقفي الدهولُ

عشقُ الكمالِ

وتهتُ في

فإنه متمردُ

تية هُديتُ به

قد كان بل ما زال

فتيهوا تهتدوا!

يسكنُ غربةُ

حرفُ أنا

هي غربةُ

ووجدتُ حينَ أراذني

مثل الكبارِ تمجدُ

لولا (أبو الحسنين)

أرسلتُ فيه الظنَ

كيفَ سأوجدُ؟!

إن الثيمة الأهم التي ميزت قصص (لغة الأرض) هي الحرب، والمآسي التي ألحقتها بالإنسان العراقي، وعرضت مضامين هذه القصص أشكالاً مروعة للموت، كما أنها دققت بالمواقف الإنسانية، وأسهمت في تفاصيلها، لتقدم دروساً للقادمين تقول بأن الحروب بجميع أشكالها لا ترحم الإنسان ولا تقدّم له أي شيء سوى الخراب والألم والعذاب.

وتحتوي مجموعة لغة الأرض على (١٤) قصة قصيرة، ثلثا هذه القصص تعمقت في موضوعات الحرب، والثلث الآخر تصدى لموضوعات اجتماعية إنسانية مختلفة لا يوجد فيها حضور مباشر لتداعيات الحرب، لكننا في الوقت نفسه نعثر فيها على انعكاسات الحرب هنا وهناك، وهو ما أراد الكاتب أن يوصله للقراء.

ويقول الروائي (أمير تاج السر) عن قصص (لغة الأرض): (كُتبت مرّة عن الأدب العراقي، فقلت أن الحرب أفرزت دماً أدبياً جديداً، يفوق حرارة ذلك الدم العراقي الذي أراقته الحروب، وهكذا تجد في قصص وروايات الكثير من الأدباء العراقيين تلك السمة الحديثة، وفي هذه القصص المذهلة للكاتب العراقي علي حسين عبيد، تجد كيف كتبت الحرب في صيغتها العنيفة والإنسانية أيضاً، أي تلك المرتبطة بالإنسان العراقي، لا ثقة في أحد في أجواء الحروب والرصاص، لا قصص حب ستزدهر حتى النهاية، ولا خواطر ستهدأ، أو تأمن حتى في زمن السلم).

ويذكر أن الكاتب علي حسين عبيد أصدر الكتب السردية: (قصص كائن الفردوس سنة ٢٠٠١، وقصص الأقبية السردية سنة ٢٠٠٩، ورواية طقوس التسامي سنة ٢٠٠٠، وكتاب نقدي عنوانه: (ثقافة الجدران)، ولا يزال مستمراً في كتابة مشاريعه الروائية والقصصية تحقيقاً لحضور عراقي وعربي جديد).

الشهادة قبل أي شيء آخر



الاحرار: حيدر عاشور

كَمْ مرةً ابتهلت منحياً في صلاتك من أجل أن ترفعك الأكف عالياً، وجسدك وعمامتك ينزفان دماً، مشهدٌ يربع الروح في هذا الهدوء الذي يسبق الأمانى العاصفة في صدرك، ولكن في أحلامك كأنه شرابٌ عذب لا يطفئ ظمأً. فالشهادة التي تسكن ضميرك هي العودة الى الحياة الحقيقية، بلا أيٍّ وهم ولا ظلٍّ، فكانت حياتك هي البحث المستميت للقاء الله بما يجب أن يرى عبده المطيع؛ وبمعنى أدقّ كان قلبك يخفق، تحسّ وتعي أنك ستهب روحك للعقيدة والمذهب، فقدرتك على العيش عبّر كفاءاتك الحوزوية لم تهب لك القدرة على إغلاق منافذ أمانيك لان الشهادة في جسدك كالدّم تسري.

موقفها، وما يكون من شأنها مع عدوها التكفيري الإرهابي الرهيب في ظلّمه، فداعش) مُتلون الأجناس القذرة قد حرقت وسرقت وذبحت لا تفرق بين كبير وطفل رضيع، واشتبك الحشد مع الإرهاب، أيد بيض وأيد مملّثة بدماء الأبرياء، فالحشد الشعبي يقول للأعداء الذين يغزوننا من الخارج لكم الموت المين، وللأعداء الذين يفرقون بيننا في الداخل، تبت أيديكم.. وانتصرت في معركة كنت فيها بطلاً ومغواراً وخطياً ومرشداً.. فكانت الصلاة على ارض البشير صلاة الانتصار، وصلاة الشهداء. وما أعظم قولك وأنت تردده بثقة وأيمان: «اللهم ارزقنا للحاق بهم عن طريق الشهادة».. بعد حسم المعركة كنت في شوق لمعركة أخر فانطلقت عمليات الموصل بأكبر هجوم مشترك جمع كل فصائل الحشد الشعبي كان دورك في التطهير والتحرير لا يصفه واصف، كم يضيق صدرك، وتنازع نفسك الى الخجل والانتقاض وأنت ترى طيور الشهداء محلقة دونك، كم حاورت نفسك وسألتها، ألم أكن مقاتلاً باسلاً فتكون هديتي من الله الشهادة؟ فهناك شعور خفي يدفعك ابدأ الى البقاء في سواتر وسوح القتال، أملاً في نيل هديتك.. لكن الانتصار تم والمنطقة تطهرت بالكامل.. وبهذا الأيمان الذي يغمر قلبك قررت ان تزور أهلك فشددت الرحال اليهم لبست عمامتك البيضاء على ملابس الحشد الشعبي، ورجعت يغزوك الخجل العظيم لأنك ترجع الى أهلك على قدميك دون الشهادة.. فعندك ليست الحياة صلاة وصوما ان لم تكن الشهادة في سبيل الله نهايتها.. غمرتك هذا الشعور في طريق عودتك ولكن رسم الله لك قدرك ليرفع عنك خجلك.. كنت حينها مستعداً لكل ظرف فتعرض موكبك الى هجوم عند غروب شمس الأربعاء ليوم ١ / ٣ / ٢٠١٧ م بمنطقة العوجة في

و حين أطلق السيد السيستاني فتوى الجهاد ضد غزو الجراد داعشي لأراضي الأنبياء والأوصياء، انفكت أسرار جسدك، لمعت عينك هما - شرف وشهادة- أنك كغيرك من الناس تعشق ان تكون شيئاً مذكوراً في الدفاع عن وطنك ومقدساتك، وقفت منتصباً، علمك في قلبك، وسلاحك في يدك، وشهدت معركة قرية البشير بسألتك وشجاعتك وعشقك المستميت للشهادة، عرفوك رجلاً لا يخاف الموت، ولا يهاب الرصاص والمفخخات والقنابل الحية.. كانوا يسمعون همسك الهادئ وأنت تردد بقوة:

- أنا شيخ الغد القوي.. أمل مذهبي.. لأنقل علوم أمتي.. واقضي بذراعي على كل (داعشي) بغي.. حوزوي أنا، ذلك لا غبار عليه.. وذلك الذي يظلمنا أتجده.

فكل من سمعك قد فتح صدره للشهادة بكل كبرياء، كأنك تذكرهم، بأنهم يقاتلون من أجل أشرف شيء في الوجود، تعلمهم كيف يتهيؤون للشهادة، والعودة الى النفس وسر الوجود ولب الحياة، وإظهار الإيمان القوي والاستمسك بالدين والعروة الوثقى، ومناجاة الله-جلّ جلاله- بهم، لذا كانت صولتك في معركة البشير مثيرة للجدل قد شهدها الأهالي وسار على خطاها المجاهدون وهم على مشارف القرية في فجر مُرعب، وكانت هذه الفرصة السانحة لتقف مجاهداً انتحارياً لنيل الشهادة بامتياز مقاتل لا نظير له في المعركة.. رغم أن المهم هو تحرير أهالي البشير إلا أن الشهادة تعني له كل شيء وقبل كل شيء آخر.. معتقداً أن بدمه الطاهر ستتحرك البشير، فبدأ ينذر المجاهدين ويحثهم على التضحية والشهادة في سبيل الأرض والمذهب، وبعد الانتهاء من صلاة الصبح قال لمن حوله: الآن كتب علينا ان نكون

رغبت أن تذهب إلى الله نقياً طاهراً مخضب الجسد والعمامة بدمك الطاهر

محافظة صلاح الدين.. قاتلت بشرف وكبرياء وقوة كي لا تقع أسيراً بيد هؤلاء الأجناس.. فقد رغبت ان تذهب الى الله نقياً طاهراً مخضب الجسد والعمامة بدمك الطاهر.. كان قتلاً غير عادل فهم مثل الجراد تقاطروا على السيارة وهو يحمل عليهم ببندقيته فلم يستطيعوا السيطرة عليه فكان الموت عنده غاية فحصد منهم الكثير حتى صاحوا منه الغوث فقد اخذ قادتهم وجندل بمهارة كل من تقدم نحوه ونحو رفاقه مما زاد غيظ الدواعش فتكالبوا عليه بمجموعة من الصواريخ لا تعد ولا تحصى فذهب الى الله متوسم الشهادة مبتسماً بما منحه الله من جائزة كبيرة رفعت جدته للعلاء بكبرياء شهيد حلم أن ترفعه الأكف نحو علياء السماء.

شهداء نقف وحدنا في ثغرة الجهاد لنقف خاشعين أمام الله، ندرك اننا نخدم غاية مثلى في العقيدة، فلنكن على استعداد تام للدفاع عن العرض والأرض والوطن، واننا لنضحى بأنفسنا وحدنا، ولكننا لا نضحى في سبيل أنفسنا فحسب، بل من أجل ارض طاهرة ومرجعية دينية عليا في مفاهيمها الإنسانية، وملجأ تصان فيه الضمائر النقية، وهي ذات قيمة عظيمة للامة المعصومين (عليهم السلام) فلنقف متهيئين للهجوم لا جزعين ولا فرقين.

بهذا كلام التهيب المقاتلون حماساً ما بعده حماس، مع صعود الشمس ونزول أشعتها الذهبية عبر دخان الانفلاقيات والهاونات والصواريخ والعبوات المفخخة، والخطر داهم من كل حذب وصوب، والجو بدأ يصبح قاتماً، وقرية البشير تتطلع الى الحشد الشعبي لترى ما يكون

خدمات وجهود كبيرة تقدمها العتبة الحسينية

في ذكرى شهادة سابع الائمة عليه السلام

احتضنت مدينة الكاظمية المقدسة عددا كبيرا من المسلمين الذين احياوا ذكرى استشهاد الامام الكاظم (عليه السلام) وعبرت الحشود المليونية الحاضرة عن تحديها للظروف الراهنة نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد وما خلفه من اثار سلبية القت بظلالها على المجتمع بشكل عام، متضرعين الى الله (جل وعلا) من خلال تلك الزيارة بان يخلص البشرية من هذا الوباء اللعين، وقد انتهت الزيارة التي شهدت تنظيما عاليا بتكاتف جميع الجهود الامنية والخدمات ومنها ما قدمته الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من خدمات كبيرة ومتنوعة.

وفد متعدد الاغراض والمهام

وعن تلك الخدمات الجليلة التي قدمتها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة خلال الزيارة المباركة تحدث (السيد امير نصر الله) معاون رئيس قسم الخدمة الخارجية ورئيس وفد العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم تشكيل وفد خاص متعدد الاغراض والمهام ساهم بإنجاح الزيارة المليونية والذي تكون من الصحيات المتنقلة وعددها (١٦) انتشرت بالتنسيق مع العتبة الكاظمية على المحاور والمداخل المؤدية الى المدينة، وآليات نقل الماء التي وزعت الماء على المواكب، وايضاً السيارة الصاروخية التي استخدمت لمعالجة الانسدادات الخاصة بالمجاري، وكذلك ضمّ الوفد كابسات لجمع النفايات والمحافظة على استمرار النظافة في المدينة، وايضاً الخيم الكبيرة وعددها (٢٥) خيمة بقياس (٥×٥) امتار تم نصبها للمواكب الحسينية وبعضها لإيواء الزائرين، ايضاً هناك مراكز خاصة بالمفقودين وعددها اربع، بالإضافة الى مراكز ارشاد الزائرين، وايضاً المفارز الطبية كل منها تحتوي على كادر طبي واسعاف وعددها (٢) مفرزة طبية، بالإضافة الى عجلات النقل المجاني من نوع كوستر وعددها (١٨) كوستر تم نشرها على المحور المحيط بالامام الكاظم (عليه السلام) لنقل الزائرين ذهاباً واياباً، وكذلك ساهمت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتوفير فرن صمون تابع الى قسم المضيف ينتج يومياً (٢٥-٣٠) الف صمونة وزعت على المواكب الحسينية وكذلك زودنا العتبة العسكرية والكاظمية به.

ثلاثة عشر عاماً من الخدمة

وكان عدد الوفد الكلي الخاص بالعتبة الحسينية المقدسة الذي ساهم بإنجاح المناسبة للعام الثالث عشر على التوالي مكوناً من (٨٢) منتسباً بالإضافة الى الاخوة المتطوعين من مدينة الكاظمية وتحديدًا من حسينية آل ياسين، واستمر العمل لستة ايام متتالية.



السيد امير نصر الله





آيات من التعازي

وفي بيان لها بينت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة عن نجاحها بتنظيم الزيارة من خلال الاجراءات الامنية المشددة التي ساهمت بانسيابية دخول الزائرين وخروجهم وجاء فيه:

نرفع إلى مقام صاحب العصر والزمان الحجة ابن الحسن العسكري (عجل الله تعالى فرجه) وإلى مراجعنا العظام والعالم الإسلامي والإنساني كافة أسمى آيات التعازي بذكرى شهادة المعذب في قعر السجون وظلم المطامير ذي الساق المرضوض بحلق القيود الإمام السابع من آل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الإمام المظلوم المسموم موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) فأعظم الله أجورنا وأجوركم وأحسن لكم العزاء.

الحفاظ على امن الزائرين

ونقل البيان: «شعورا منا بعظم المسؤولية وشرف الخدمة وانطلاقا من مواساة النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الأطهار (عليهم السلام) لاسيما الإمام المعزى صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وبرعاية الله وعنايته وحفظه وتسديده استنفرت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بجميع ملاكاتها أداءً لواجباتها ومهامها

تعاون مستمر ومثمر

فضلا عما ذكر وللمحافظة على السلامة الصحية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد وبالتعاون مع الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة والحكومة المحلية في العاصمة بغداد تم توزيع عدد كبير من الكمادات والقفازات على الاخوة المنتسبين والزائرين والمفارز الطبية وكذلك توزيع مواد التعقيم، وايضاً عمليات التعفير المستمرة للزائرين والمنتسبين.

استجابة الزائرين لشروط السلامة الصحية

ومن جهته تحدث الحاج مازن محسن منتسب شعبة الصحيات المتنقلة التابعة الى قسم الخدمية الخارجية في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «على الرغم من تفشي فيروس كورونا المستجد الا ان اعدادا كبيرة من الموالين ساهموا بشكل فعال بإحياء ذكرى استشهاد الامام الكاظم (عليه السلام) من تحت قبته الشريفة فضلا عن الالتزام الكبير بشروط السلامة الصحية واستجابة الزائرين بالتعليمات والارشادات الصحية بارتداء الكمادات والتعقيم المستمر حفاظا على سلامة الجميع، وكانت هناك ردود افعال ايجابية من قبلهم مقابل الخدمات التي قدمت لهم والمتمثلة بتوزيع الطعام والخدمات الاخرى الصحية والخدمية».



وإلى ممثلة المرجعية الدينية في مدينة الكاظمية المقدسة، وإلى هيئة الحشد الشعبي والقوات الأمنية بمختلف صنوفها وتشكيلاتها والتي أسهمت في توفير الحماية للزائرين بشكل مباشر من خلال الجهد الأمني الكبير الذي قاده عمليات بغداد وإلى الفرقة الثانية، واللواء الثامن/ الشرطة الاتحادية، وفوج حماية العتبة الكاظمية المقدسة والجهات الأمنية الأخرى، والحكومة العراقية والوزارات المشاركة بكافة تشكيلاتها وإلى الدوائر الصحية لا سيما دائرة صحة بغداد الكرخ ومدينة الإمامين الكاظمين الطيبة والمركز الوطني لنقل الدم وكذلك الدوائر الخدمية... والشكر موصول إلى أهالي مدينة الكاظمية المقدسة الكرام والمواكب الحسينية لما بذلوه من جهود مباركة كما نشكر جميع وسائل الإعلام والقنوات الفضائية التي نقلت هذه الذكرى إلى العالم، وشكر خاص إلى حشود الزائرين الكرام لالتزامهم بالتعليمات والضوابط وآداب الزيارة، فضلا عن التزامهم بالإجراءات الصحية الوقائية، كما لا يفوتنا تقديم الشكر إلى أبنائنا وبناتنا خدام الإمامين الكاظمين الجوادين (عليهما السلام) الذين واصلوا الليل بالنهار منذ أيام استعدادا لهذه الزيارة واستقبال الزائرين وخدمتهم بكل تفان وإخلاص فشكرا جزيلاً لهم.

الدينية والخدمية ومعها الجهات المختلفة من مؤسسات دينية وأمنية وخدمية وصحية وفعاليات مدنية وشعبية الجهود والإمكانات لاستقبال ملايين الزائرين في هذه الذكرى الأليمة ونفذت إجراءات مكثفة على مستوى الخدمات والتسهيلات لتوفير الأجواء الإيمانية والصحية والخدمية للحشود المؤمنة الموالية لأداء مراسم الزيارة وإقامة الشعائر العزائية بكل يسر وانسيابية لينتج عن تضامر تلك الجهود نجاح الزيارة والحفاظ على أمن الزائرين وتوفير سبل الراحة والأمان وضمن إجراءات صحية وقائية ممكنة عمدت العتبة المقدسة على بذلها بكل إمكاناتها المتاحة وبالتنسيق مع وزارة الصحة ودوائرها الصحية».

شكر وعرهان لمن ساهم بإنجاح الزيارة

لذا يتشرف خدام الإمامين الكاظمين الجوادين (عليهما السلام) بتقديم الشكر والعرهان إلى مقام المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف مُمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وإلى رئاسة ديوان الوقف الشيعي والأمانات العامة للعتبات المقدسة والأمانات الخاصة للمزارات الشريفة وإلى أساتذة الحوزة العلمية وفضلائها في المشروع التبليغي



المعالم المندثرة في كربلاء (الجزء الاول)

✦ المؤرخ مرتضى الاوسي

تعرضت المعالم العلمية والثقافية والخدمية في كربلاء على طول تاريخها لكثير من عمليات التهديم، بعضها لغرض التوسعة وافتتاح شوارع جديدة لاستيعاب جموع الزائرين التي كانت تصل الى مئات الألوف وقتذاك، أو لغرض الانتقام من المدينة وأهلها لأسباب طائفية من قبل الحكام الجائرين حتى عام 2003.

في عام 1935 قام متصرف كربلاء صالح جبر وبأمر من رئيس الوزراء ياسين الهاشمي بتهديم منارة العبد الأثرية في الصحن الحسيني، وقام متصرف كربلاء عبد الرسول الخالصي في 18/11/1948 بتهديم المدرسة الزينية وموقوفاتها ومدرسة حسن خان ومسجد حسن خان ومرقد قائد ثورة العشرين محمد تقى الشيرازي ومشربة الماء في باب قبلة الحسين (عليه السلام) ومشربة أم السلطان عبد المجيد وتهديم دكة الشعراء ومقابر السلاطين البويهيين والصحن الصغير ومقبرة مجد العلماء ومسجد مرجان والجامع الناصري وقام متصرف كربلاء طاهر القيسي بتهديم جامع رأس الحسين (عليه السلام) الأثري ومقام نخلة مريم ومدرسة صدر الأعظم النوري بين عامي 1945 و1948.

وهنا سنذكر بعض أشهر المعالم التي تم تدميرها في كربلاء في حقب مختلفة:

مقام نخلة مريم

المقام عبارة عن محراب مرصع بأحجار من الرخام الناصع يخال للناظر إليها كأنها قطع من المرايا وفي وسط هذا المحراب حجر أسود على شكل دائرة يبلغ قطرها ٤٠ سم تقريباً أما المحراب فقد صمم على شكل نخلتين منحوتتين من نفس الحجر وفي الوسط موقع الحجر المذكور.

وقد رفعت هذه الصخرة من الحائط سنة ١٩٤٧ بأمر من طاهر القيسي متصرف لواء كربلاء ولا ندري أين أصبحت هذه الصخرة اليوم بعد أن كان الزائرون من مختلف جهات العالم يقصدونها ويتبركون بها.

مقام السيدة رقية (عليها السلام)

كان يقع مقابل المخيم في كراج الأحياء لسيارات البولوني مقابل احد الفنادق في مدخل سوق الزينية، ويقول الأستاذ منير زكي الأسدي من سكان المنطقة وقتها أن المقام كان عبارة عن شبك مترين في مترين وكان يطلق عليه مقام رقية وسكينة معاً حيث كان رحالهما خلال معركة الطف في هذا المكان وعندما أراد محافظ كربلاء عزيز صالح النومان نهاية السبعينات توسعة ساحة المخيم وجعلها كراج لجميع الأحياء في كربلاء بادئ الأمر وأمر ببناء الفنادق.

منارة العبد

تتطرق دائرة المعارف الإسلامية في بحثها الموجز عن كربلاء الى ذكر (منارة العبد) فتقول أنها شيدت في عام ٩٨٢ هجرية (١٥٧٤ - ١٥٧٥ ميلادية) وأنها كانت تسمى (انكوشتي يار) ومنارة العبد هذه شيدها (مشيد جامع مرجان في بغداد) الذي تعين والياً على العراق في عهد السلطان أويس الجلثري، فرفع راية العصيان ضده وأستبد ببغداد حتى اضطر السلطان أويس أن يسير اليه من تبريز فيقضي على حركته، وحينما فشلت الحركة التجأ الى كربلاء مستجيراً بحرم الإمام الشهيد (عليه السلام) فعلم أويس بذلك وصفح عنه ثم استدعاه اليه فأكرمه وأعادته الى وظيفته والياً على العراق من جديد، وكان حينما أستجار بالحرم المطهر قد نذر أن بين مئذنة خاصة في الصحن الحسيني الشريف اذا خرج ناجياً من الغمة ففعل ذلك وبني حولها مسجداً خاصاً ثم أجرى لهما من أملاكه في

كربلاء وبغداد وعين التمر والرحالية أوقافاً يصرف واردتها على المسجد والمئذنة وأصبحت تلك الأملاك الموقوفة أوقافاً حسينية منذ ذلك الوقت.

وقد تم ذلك كله في سنة ٧٦٧هـ - ١٣٦٥م غير أن الشاه طهماسب ابن الشاه اسماعيل الصفوي أمر بترميمها وتحسينها في سنة ٩٨٢هـ - ١٥٧٤م ولاشك ان هذا التاريخ هو الذي توهم به كاتب الخلاصة الواردة في دائرة المعارف الإسلامية المنقولة أعلاه فاعتبره تاريخاً لبداية تشييد المئذنة، وقد رأى أحد الفضلاء ان يؤرخ هذا العمل الخيري بالأبيات التالية:

ثم تداعى ظاهر المنارة للعبد واستدعى له العمارة فمد كفه لها طهما سب وعمرت بها لها يناسب وأرخت ما بين عجم وعرب (أنكشت يار) تعني (خنصر الأحب)

والكلمتان الأخيرتان تنطويان على تاريخ التعمير، وهذا ما يشير اليه صاحب البحث الوارد في أعلاه ويعد خطأ انه الاسم الثاني للمنارة.

وقد ظلت هذه المنارة قائمة في مؤخرة الحائر المقدس وسط الجانب الشرقي من الصحن حتى هدمت عن جهل وضلال في عام ١٩٣٧ بحجة ميلانها الى الانهدام، وكانت مئذنة متينة البنيان يبلغ قطر قاعدتها نحو عشرين متراً وترتفع الى ما يناهز الأربعين كما كانت مزينة بالفسيفساء النادر والقاشاني البديع. ويقول جعفر الخليلي: «ومن الخطأ الشائع أن زنجياً قد ألقى بنفسه من أعلى المنارة منتحراً فسميت هذه المنارة باسمه وأنه من الجائر أن يكون هنالك من ألقى بنفسه من هذه المنارة منتحراً او أن زنجياً شحاذاً جمع المال من الشحاذة وبنى هذه المنارة أما سبب التسمية فهو من الأخطاء الشائعة بين العوام والأبيات الواردة عن تاريخ هذه المنارة مأخوذ من (مجالي اللطف بأرض الطف) وهو الجزء الثاني من أرجوزة الشيخ محمد السماوي المتضمنة تاريخ العتبات الأربع بالشعر وقد وضع لكل حادثة تاريخياً بحسب الجمل كما هو الحال في كلمة (خنصر الأحب) البالغ مجموعها ٩٨٢ سنة»، ويمكن للمهتم مراجعة هذه المصادر للتأكد (موسوعة العتبات المقدسة المجلد الثامن قسم كربلاء منارة العبد ص ٢٦٦-٢٦٧) و (منارة العبد... أثر خالد في سماء كربلاء محمد الشكرجي مجلة صدى كربلاء العدد الثالث).

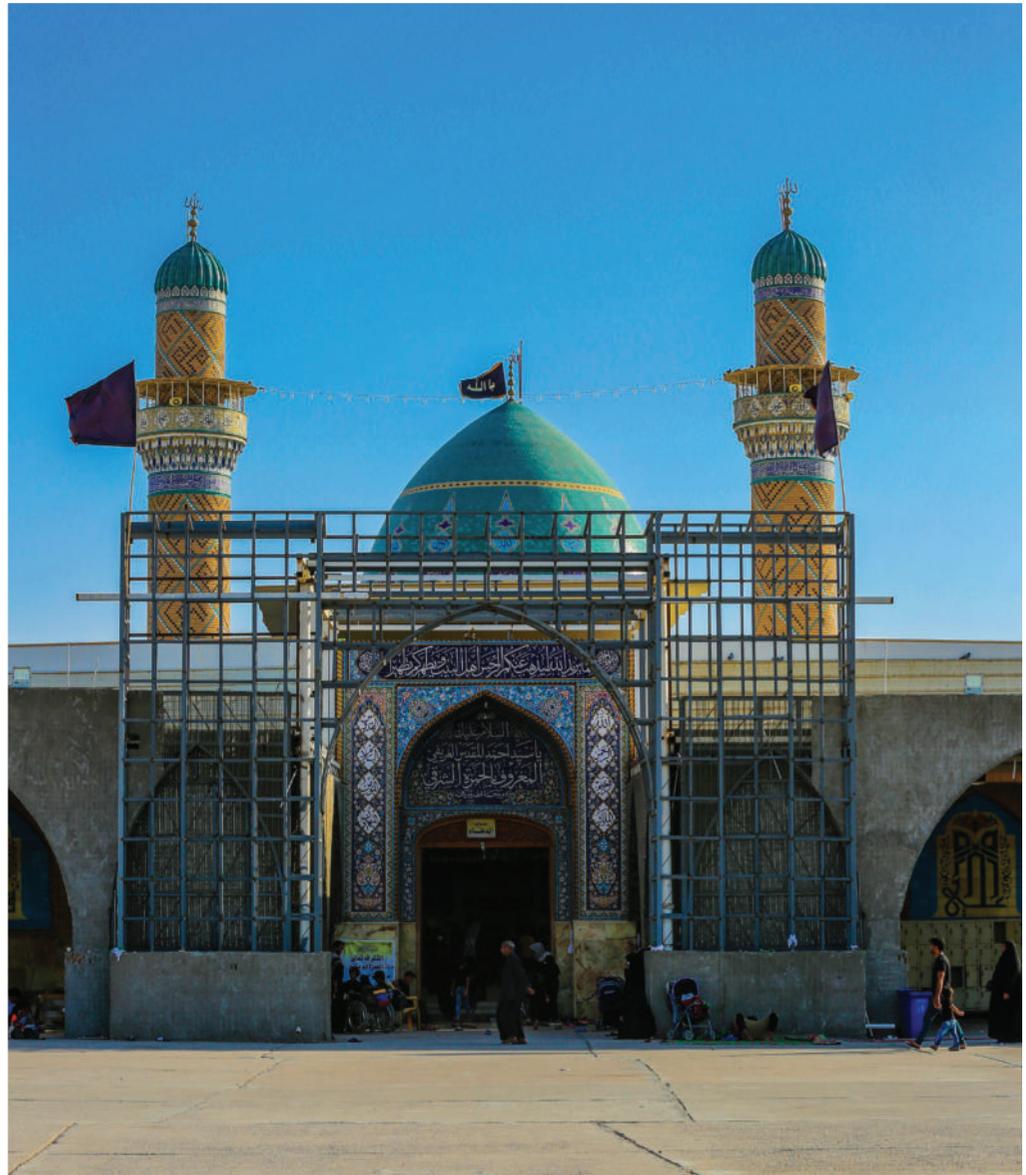


الحمزة الشرقي... تاريخ وسيرة وعمارة

تقرير: حسنين الزكروطي - تصوير: صلاح السباح - احمد القرشي



الحاج مجبل هلال



الغريفة في البحرين لزيارة جده الامام الحسين (عليه السلام) في مدينة كربلاء المقدسة، وقد تعرض وعائلته لهجوم من قبل قتلة الطرق (عصابة) في منطقة كانت تسمى في ذلك الوقت بـ «الملوم»، وتعود تبعيتها الجغرافية الى محافظة الديوانية، وقد قامت هذه العصابة المجرمة بقتله وزوجته واطفاله، وهو الان يرقد مع زوجته داخل المرقد الذي يعرف اليوم بمزار الحمزة الشرقي وطفله الرضيع بالقرب منه، ويعود تاريخ هذه الحادثة البشعة حسب الروايات الى القرن الحادي عشر، ومنذ تلك الفترة ولغاية الان يشهد هذا المزار وفود العديد من الزائرين العراقيين والاجانب طيلة السنة.

من هو الحمزة الشرقي؟ والى من يعود نسبه المبارك؟ وسبب مجيئه وعائلته من البحرين الى كربلاء، وكيف قتل؟ وسبب تسمية احدى المناطق التابعة جغرافيا الى الديوانية باسمه؟ كثيرة هي التساؤلات حول هذا المرقد الشريف وتاريخه، وحقيقة مقتله في منطقة الملوم... الحاج مجبل هلال مسؤول مرقد الحمزة الشرقي يجيبنا على تلك التساؤلات الغامضة عبر لقاء خاص انفردت به مجلة «الاحرار» جاء فيه: «يعود هذا المرقد الشريف الى السيد احمد بن هاشم الغريفي الملقب بالحمزة الشرقي، ونسبه يعود الى الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، حيث تقول الروايات ان الشرقي قد توجه من

السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سَيِّدَ أَحْمَدَ الْمُقَدِّسَ الْغُرَبِيَّ
الْمَعْرُوفَ بِالْحَمِزَةِ الشَّرِيفِ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

باب
الدعاء



مشيرا الى ان امانة المرقد الخاصة تعود تبعيتها الى هيئة المزارات الشيعية في بغداد، وتضم في الوقت الحالي عدة اقسام تعمل على تقديم الخدمة وتوفير الاجواء الملائمة للزائرين، ومن بينها قسم الخدمات، والادارة، والاعلام، والهدايا والندور، والصيانة، والضيافة.

المراحل المعمارية

قبل تأسيس الامانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة كان (الكوام) هم من يقومون بإدارة المرقد الشريف، وبعد ان اصبح المزار تابعا لهيئة المزارات الشيعية كانت هناك عدة مراحل معمارية في المرقد، ولعل اهم تلك المراحل ما يتعلق بالشباك الشريف واكساء الصحن والجدران والمسقّفات الداخلية والخارجية وتوسعة الصحن اضافة لتوسعة المرقد، وكما ان للمرقد ثلاثة ابواب لدخول الزائرين وخروجهم بانسيابية وسهولة.

خدمات مقدمة

ولكون الكثير من الزائرين القادمين الى هذا المزار هم من خارج محافظة الديوانية فقد وفرت ادارة المرقد اماكن لمبيت الزائرين وتقديم الخدمات لهم من مأكّل ومشرب (وجبات الغداء والعشاء) على طول ايام السنة.

نشاطات توعوية

كما نوه هلال الى ان الادارة لديها نشاطات ارشادية وتوعوية واخرى لعلوم القرآن وتصحيح قراءة الآيات القرآنية المباركة بالشكل الصحيح، علاوة على وجود مرشّدات يعملن على توعية الزائرات وارشادهن بالطرائق السليمة والصحيحة في اداء الزيارة.

وتجدر الاشارة الى ان مرقد السيد احمد بن هاشم الغريفي (الحمزة الشرجي) يقع في قضاء الحمزة التابع لمحافظة الديوانية، ويبعد ما يقارب (٣٠) كم عن مركز المدينة.



لقاء تاريخي بين زعيمين روحيين

الدستورية الكاملة، بحسب بيان صادر عن ديوان آية الله العظمى.

- وكالة (رويترز):

دخل البابا فرنسيس حارة ضيقة في مدينة النجف المقدسة بالعراق لعقد اجتماع تاريخي مع رجل الدين الشيعي الأعلى في المحافظة وزار مسقط رأس النبي إبراهيم يوم السبت لإدانة العنف بكونه «أكبر كفر».

- صحيفة (AP) الفرنسية:

قال مسؤول ديني في النجف: إن الاجتماع «الإيجابي للغاية» استمر ٤٠ دقيقة إجمالاً. وقال المسؤول إن السيستاني، الذي يظل جالساً عادة للزوار، وقف لتحية فرانسيس عند باب غرفته - وهو شرف نادر.

جلس السيستاني وفرانسيس بالقرب من بعضهما البعض، كان السيستاني، الذي نادراً ما يظهر في الأماكن العامة - حتى على شاشات التلفزيون مرتدياً الزي الأسود بينما يرتدي البابا الزي الأبيض.

خلع البابا حذاءه قبل دخول غرفة السيد السيستاني وقدم له الشاي وزجاجة مياه بلاستيكية. وتحدث السيستاني في معظم الاجتماع. وقال المسؤول إن فرانسيس توقف قبل أن يغادر غرفة السيستاني لإلقاء نظرة أخيرة.

بعض ما كتبت وسائل الإعلام العالمية عن لقاء الإمام السيستاني بالبابا فرنسيس.

- صحيفة (النيويورك تايمز):

لم يكن هناك فيديو للاجتماع، ولم تكن هناك حشود تهنف لكن من نواح كثيرة، كان الاجتماع بين البابا فرنسيس والسيد السيستاني الأكثر احتراماً في مدينة النجف. جلس الشيخان - آية الله العظمى علي السيستاني، ٩٠ عاماً، والبابا فرانسيس، ٨٤ عاماً، كل منهما أعلى سلطة دينية بين أتباعها - على مقاعد خشبية بسيطة في منزل آية الله المتواضع.

- وكالة أنباء الـ (CNN):

عقد البابا فرنسيس اجتماعاً تاريخياً مع رجل الدين الشيعي الموقر آية الله العظمى علي السيستاني في اليوم الثاني من زيارة البابا للعراق.

يمثل الاجتماع البابوي الذي استمر ٤٥ دقيقة في مدينة النجف الأشرف مع السيستاني البالغ من العمر ٩٠ عاماً والذي نادراً ما يظهر علناً - أحد أهم القمم بين البابا وشخصية دينية بارزة في السنوات الأخيرة.

وخلال اللقاء شكر السيستاني فرنسيس على جهوده في السفر إلى النجف، وقال له إن المسيحيين في العراق يجب أن يعيشوا «مثل كل العراقيين بأمن وسلام، مع حقوقهم



تسمية شارع ثانٍ باسم الخطيب الحسيني "الطويرجاوي"

إحياءً لذكرى رحيل ناعي السيدة الزهراء (عليها السلام) الخطيب الحسيني الراحل السيد جاسم الطويرجاوي (رحمه الله)، بادر أحد محبيه لإقامة بوابة تذكارية باسم الخطيب الطويرجاوي، تكريماً لمسيرته الحافلة بالخدمة الحسينية.

وقال صاحب المبادرة، مصطفى الصافي: إن أهالي منطقة الباشية التابعة لقضاء الهندية بمحافظة كربلاء، أقاموا بوابة تذكارية تكريماً للخطيب الراحل السيد جاسم الطويرجاوي (رحمه الله)، مبيناً أن «المبادرة قدمها أهالي المنطقة بعد أخذ الموافقات الرسمية، وأقيمت تكريماً لهذه الشخصية المنبرية وما قدمه خلال حياته المباركة في خدمة أهل البيت (عليهم السلام)».

وأوضح أن «البوابة الجديدة تم إنشاؤها في مدخل الطريق الرابط بين قضاء الجدول الغربي ومنطقة الصلامية التابعة لقضاء الحسينية في المحافظة».

وسبق وأن أطلقت الحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة، اسم الخطيب الحسيني الطويرجاوي (رحمه الله) على مدخل منطقة باب طويريج؛ تكريماً لجهود الخطيب الراحل في خدمة المنبر الحسيني ونشر فكر ومظلومية أهل البيت (عليهم السلام).



صحن باسم النبي الأكرم في العتبة الرضوية المطهرة

في ذكرى المبعث النبوي الشريف، أعلنت العتبة الرضوية المقدسة انه سيتم تغيير اسم صحن الجامع الرضوي، إلى اسم النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) ليحتضن البرامج الثقافية والدينية.

وذكرت العتبة المقدسة في بيان، أن «هذا التغيير جاء بناء على طلب زوار الإمام الرضا (عليه السلام) بتسمية أحد صحنون العتبة الرضوية باسم خاتم النبيين (صلى الله عليه وآله)، وسوف يتحول هذا الصحن إلى مركز لنشر السيرة النبوية، حيث أن المرقد الرضوي المطهر بغض النظر عن ظروف تفشي وباء كورونا الراهنة يستقبل سنوياً أكثر من ٣٠ مليون زائر بينهم ٤ ملايين من خارج إيران».

واضافت، «تبلغ مساحة هذا الصحن نحو ١١٨ الف متر مربع وهو بذلك أكبر الصحنون في مقام الإمام الرضا عليه السلام في مدينة مشهد المقدسة، شمال شرقي إيران وتم بناؤه بين عامي ١٩٨٧ و ٢٠٠٢ ويقع في الضلع الجنوبي للضريح المطهر ويضم ٦ مآذن و٣ إيوانات تسمى باب الهادي وباب الكاظم عليهما السلام وإيوان الإمام ولي العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)».



عالم الطفولة وأساليب التربية

حنان الزيرجاوي

تربيته وإعداده. وقد ذكر العلماء أن شخصية الولد تتأثر في نموها بعوامل ثلاثة وهي: الوراثة، والبيئة، والتربية. وما بين أسلوب المرونة والحنان والاحتواء. التوازن في المعاملة. إن الإمام زين العابدين (عليه السلام) يصرح بمسؤولية الأبوين بتربية الطفل، ويعد التنشئة الروحية والتنمية الخلقية لمواهب الأطفال واجباً دينياً يستوجب أجراً وثواباً من الله تعالى، وأن التقصير في ذلك يُعرض الآباء إلى عقاب الله. فيقول (عليه السلام): (وأما حق ولدك عليك فأن تعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره. وأنت مسؤول عمّاً وليته به من حسن الأدب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته. فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الإحسان إليه معاقب على الإساءة إليه) مكارم الأخلاق للطبرسي ص ٢٣٢.

عالم الطفولة كأنه طاولة، لا تجد فيه غير طعام لذيذ، ومنظر لطيف وجديد، فعالمهم فاكهة الوجود، وخضار الأرواح، ومياه الحياة تسقي القلوب. عالم صفاء وأحلام جميلة بسيطة بنظره هو عظيمة وكبيرة، فهو العالم الذي ينطلق منه الإنسان في بداية عمره. فالطفل في بداية حياته ينظر إلى الحياة بتفكيره البريء، فالطفل يعيش بعالم خاص به مملوء بالمحبة البرية. حيث يتذوق مع أحلام طفولته لذة الحياة والعيش فيها، ومهما حاولنا أن نعبر عن هذه الحقيقة فلن نستطيع تصويرها بالكلمات. لذا فإن الاهتمام بمستقبل الطفل هو في الواقع ضمان لمستقبل شعب بأسره. قال الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا». التحريم/٦. فأعتنى الإسلام بتربية الأبناء عناية فائقة، وألقى على عاتق الأهل ما سيكون عليه الولد في مسلكه الدنيوي ومصيره الأخروي إن هم قصّروا في

قصة أسرية

زوجته.. قد تظلم الزوجة زوجها.. قد يظلم الأخ أخاه. قد يظلم الجار جاره. قبل أن تظلم. قبل أن تأخذ ما ليس لك. قبل أن تلصق تهمة بإنسان بريء. قبل أن تستغل قوتك فتسحق من تحتك. قبل أن تستغل مكانتك فتغطي على من قَدّم لك خدمة. تذكر أن الظلم ظلمات. الذي يظلم إنسانا. ويتجاهل وجود الله. أحقّ وغبي. اتقوا دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب.

حدثني صديقي أثناء إعدام قاتل، فقال: قبل إعدام هذا القاتل. قال لي.. قبل أن أشق سأروي لك قصتي. أنا لم أقتل هذا الذي اتهمت بقتله..! ولكنني قتلت إنسانا منذ ثلاثين سنة!. كنت رئيس مركز شرطة أودعوا عندي إنسانا حكم عليه بالإعدام، فهرب. فأحضرت أحدهم ووضعته مكانه، وفي اليوم الثاني أعدم.. أنصحكم أيها القراءون: إياكم أن يظلم بعضكم بعضا. قد يظلم الزوج

ماذا قال أمير المؤمنين (عليه السلام) عن المرأة..؟

أم نور الهدى

لذا ليس من حق الرجل إجبار زوجته للقيام بأعمال خارجة عن نطاق واجباتها. فالفرق الجوهرى بين كون المرأة ريحانة وبين كونها قهرمانه هو أن الريحانة تكون محفوظة، مصانة، تُعامل برقةً وتُحاطب برقةً، لها منزلتها وحضورها. فلا يمكن للزوج التفريط بها. أما القهرمانه فهي المرأة التي تقوم بالخدمة في المنزل وتدير شؤونه دون أن يكون لها من الزوج تلك المكانة العاطفية والاحترام والرعاية لها. إن كلام الإمام علي (عليه السلام) كان تكريماً للمرأة ووضعها المكانة التي وضعها الله تعالى بها، حيث لم يحملها مشقة الخدمة والعمل في المنزل وعدّ أجر ما تقوم به من اعمال في رعاية بيتها كأجر الجهاد في سبيل الله.

كانَ لأَميرِ المؤمنين (عليه السلام) اهتمام خاص بالمرأة، فنراه تارةً ينظر إليها كآية من آيات الخلق الإلهي، وتجل من تجليات الخالق (عز وجل) فيقول: (عقول النساء في جهلن، وجمال الرجال في عقولهن). وتارةً ينظر إلى كل ما موجود هو آية ومظهر من مظاهر النساء فيقول: (لا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها فإن المرأة ريحانة وليس قهرمانه). أي إن المرأة ريحانة وزهرة تعطر المجتمع بعطر الرياحين والزهور. ولقد وردت كلمة الريحان في قوله تعالى بسورة الواقعة: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٨٨) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ (٨٩)﴾ والريحان هنا كل نبات طيب الريح مفردة ريحانة، فروح وريحان تعني الرحمة.

فالإمام هنا وصف المرأة بأروع الأوصاف حين جعلها ريحانة بكل ما تشتمل عليه كلمة الريحان من الصفات فهي جميلة وعطرة وطيبة، أما القهرمان فهو الذي يكلف بأمور الخدمة والاشتغال، وبما إن الإسلام لم يكلف المرأة بأمور الخدمة والاشتغال في البيت، فما يريد الإمام هو إعفاء النساء من المشقة وعدم الزامهن بتحمل المسؤوليات فوق قدرتهن لأن ما عليهن من واجبات تكوين الأسرة وتربية الجيل يستغرق جهدهن ووقتهن،



حسك الظنون



حيدر السلامي

في احضان الأمهات تنهمر الكلمات دافئة تبلها الدموع الغزيرة. هناك تجد لكل شيء معناه. اللطف والحنو والابتسامة والبكاء المر أيضا.

وفي آماق الآباء بريق يدللك على الطريق وفي صدورهم عبرات تسكب لون الصبر على الامكنة فتبرد حاملة بالمجيء.

إذا تقلبت على حسك الظنون ستعلم اي الأمرين احلى الحلم ام الجهل؟ واي الخزين اولى المنتظرون ام المستهزئون؟ ستعرف قيمة أن تبقى في حرم الحقيقة تطوف حول نفسك كالمثال.

ترنو إلى السماء تلمها وتمدها كف واحدة خلف ستار شفيف. ثمة أسئلة تورق كالأشجار وتشرق كالنهار، تجري كالأنهار فتروي روحك بالطمأنينة وتشبعها بالسكينة.. لكن أسئلة أخرى تحت أودية الظلام تنخر عظم اليقين. تنبذك في العراء وانت ملوم حسير. تبحث عما يستر جهلك وما من شيء حولك الا ورق التوت أو اليقطين لتعلم أن الحكمة لا يبلغها كسول ولا عجول.

ليس أدل على حبيبك من قلبك ولا أقرب إليه من نفسك ولو شط به المزار وخت من ظله الدار. ولو طال بك الانتظار فكل منتظر آت ولكل غائب حضور ولكل خفي ظهور وكل قادم قريب.

اشياؤنا الجميلة

أي بصمة لديك؟

كل إنسان في هذه الحياة له بصمة، فالبعض بصمتهم الحكمة، وإن جابوا الصحاري والجبال وصارعوا الجهل، والبعض بصمتهم صدق مشاعرهم، وإن كان ثمنها الحسرة ثم الحسرة، وهناك آخرون بصمتهم العقل، مهما حاصرهم طوفان النقص، لكن الأخلاق تجمع كل البصمات، وتبقى لك بصمة لن تزول فتمسك بها، كي ترتقي.. وتكون إنسانا جميل الروح.

إشراقات حسينية



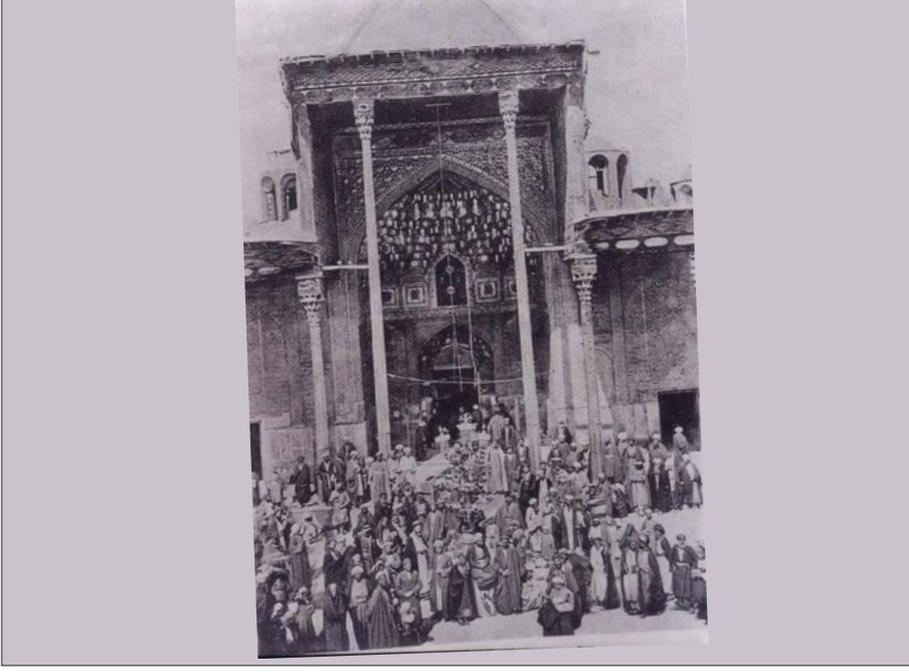
الإمام الحسين عليه السلام - تحف العقول

إياك وظلم من لا يجد
عليك ناصرًا إلا الله جل وعز

لآلئ قرآنية

دعاء سن الاربعين

يقول الله تعالى في سورة الأحقاف: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي إِنَِّّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (الأحقاف/ ١٥)}، ويقول احد الفضلاء انه مواظب على قراءة هذا الدعاء منذ ٣٠ عاما، والآن ناهز على الثمانين وهو لا زال يتمتع بصحة جيدة.



ضريح الامام الحسين
عليه السلام بعدسة احد
المستشرقين عام ١٩١٨

سر السعادة

في لقاء تلفزيوني سأل المذيع ضيفه الملياردير: ما أكثر شيء أسعدك في الحياة؟ فقال الرجل: مررت بأربع مراحل للسعادة حتى عرفت السعادة الحقيقية. فبين اقتناء الأشياء، وامتلاك الأغلى وكل ما هو نادر ونفيس، وفتح المشاريع الضخمة؛ لكن لم أجد السعادة التي كنت أتخيلها! إلا حين طلب مني صديق أن أساهم بشراء كراسي متحركة لمجموعة من الأطفال الأضعف حركياً، وبالفعل تبرعت فوراً بالمبلغ اللازم لشراء تلك الكراسي، لكن صديقي أصر أن أذهب معه وأن أقدم هديتي بنفسني للأطفال، ورأيت الفرحة الكبيرة التي تعلو وجوههم.. إلا أن ما أدخل السعادة الحقيقية إلى نفسي هو تمسك أحدهم برجلي وأنا أهم بالمغادرة!.. فحاولت أن أحررها من يده برفق لكنه ظل ممسكاً بها بينما عيناه تركزان بشدة في وجهي فانحنيت لأسأله: هل تريد شيئاً آخر مني قبل أن أذهب يا بني؟، فقال لي قولاً غير حياتي، وعرفت بعدها معنى السعادة الحقيقية: «نعم أريد أن أتذكر ملامح وجهك كي أعرف عليك عندما ألقاك في السماء فأشكرك مرة أخرى أمام الله».

كل... للأحرارمة

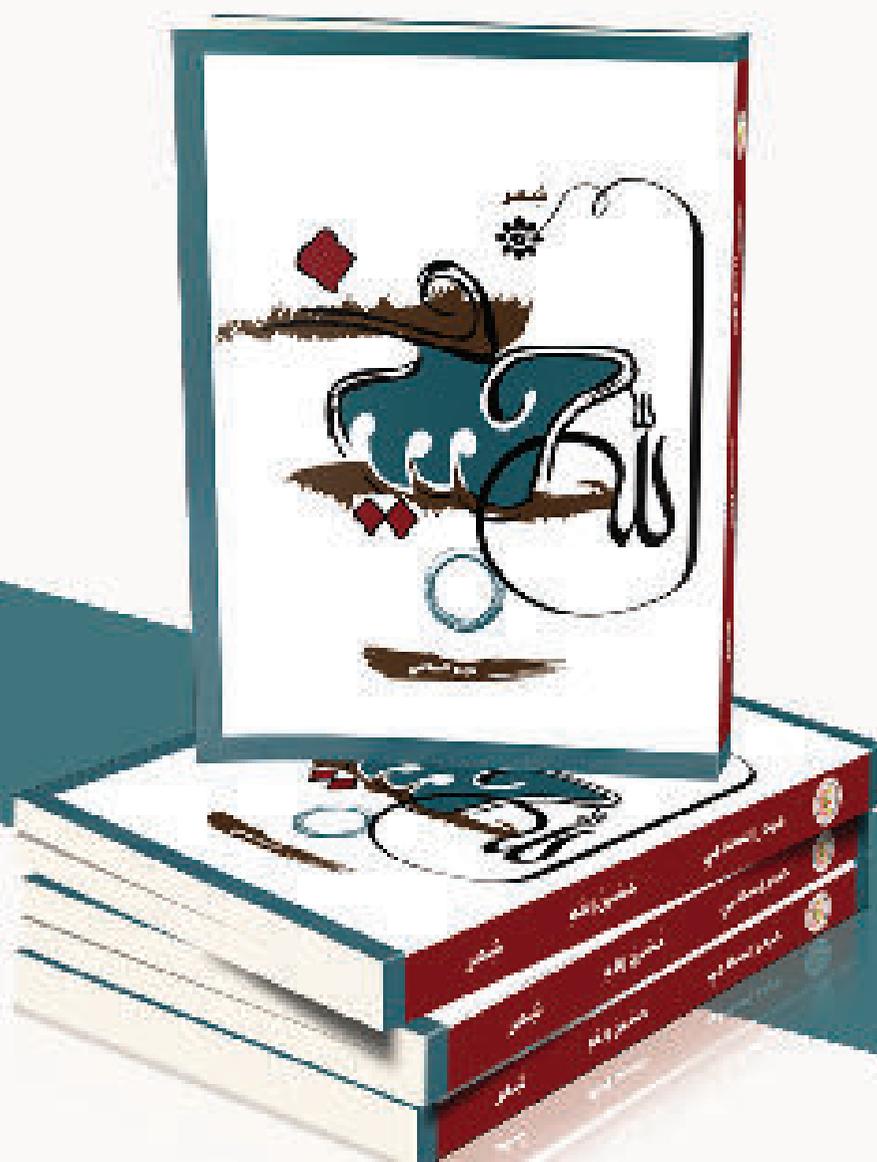
ما السبيل لطاعة الإمام المنتظر؟
«لا شك في أن السبيل الى طاعة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) والقرب منه ونيل رضاه هو الالتزام بأحكام الشريعة المقدسة والتحلي بالفضائل والابتعاد عن الرذائل والجري وفق السيرة المعهودة من علماء الدين وأساطين المذهب وسائر أهل البصيرة التي لا يزالون يسيرون عليها منذ زمن الأئمة (عليهم السلام)، فمن سلك طريقاً شاذاً أو سبيلاً مبتدعاً فقد خاض في الشبهة وسقط في الفتنة وضل عن القصد».

هكذا كان جواب المرجع السيّد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)، في موقعه الإلكتروني.. عن سؤال: (ما السبيل لطاعة الإمام المنتظر؟).

وان من أهم الواجبات على المؤمنين في عصر غيبة الإمام (عجل الله فرجه الشريف) هو أن يتعاملوا بتثبت وحذر شديد فيما يتعلق به (عليه السلام) وبظهوره وسبل الارتباط به، فان ذلك من اصعب مواطن الابتلاء ومواقع الفتن في طول عصر الغيبة.

مجموعة شعرية للشاعر

حيدر نعمة حسون السلامي



٥٥٠٠ د.ع



31119

سمعت لنفسها أن تلحدت عن الإمام الحسين وعموم أهل البيت (عليهم السلام) مدحا وثناء، حيا وجزلا، فكانت إضامة من روح هائمة وقبضة من شعر تقرر ثراها خشية أن تحق، على مناحيل الوداع... من إصدارات وحدة التدوين والنوثق في شعبة النشر قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة تتوفر في مراكز البيع المباشر لإعلام العتبة الحسينية المقدسة